مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

الممارسات الناشئة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي واكتساب المعرفة لدي أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية Chat GPT: نموذجاً

د. إيمان سيد عبدالحكيم شاكر

أستاذ علم المكتبات والمعلومات المساعد

كلية الآداب –جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/QARTS.2023.253192.1823

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – المجلد (٣٣) العدد (٦٢) يناير ٢٠٢٤

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

الممارسات الناشئة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي واكتساب المعرفة لدي أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية: Chat GPT نموذجًا

الملخص:

تهدف الدراسة إلي التعرف على واقع معرفة أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية، واستخدامهم لروبوت الدردشة الذكية ChatGPT في البحث العلمي واكتساب المعرفة، وتحديد مجالات الاستخدام والتعرف على إيجابيات ومخاطر استخدامه وعرض آليات ومقترحات الإفادة منه، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة ، وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي والاستبيان كأداة للدراسة وتكونت عينة الدراسة من ١١٢ عضو هيئة تدريس وهيئة معاونة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها ٥٢.٧٪ من عينة الدراسة لديهم مستوي متوسط من الوعي ب ChatGPT، وأن من أهم أسباب عدم استخدام عدم تلقي التدريب الكافي للتعامل معه، وجاء في الترتيب الأول لمجالات استخدامه الحصول علي المعلومات والمعرفة عن أي موضوع، وأوصت الدراسة بضرورة نشر التوعية والثقافة بمفهوم وأهمية وفوائد تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي وضرورة تضمينها في المقررات الدراسية لأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي ، الذكاء الاصطناعي التوليدي ، روبوت الدردشة الذكية ChatGPT.

تمهيد:

في غضون السنوات القليلة الماضية بسبب بعض النجاحات البارزة ومكاناته الرائدة انتقل الذكاء الاصطناعي من المناطق النائية للبحث العلمي إلي طليعة المناقشات العامة في حياتنا اليومية، ففي عصر التغيرات غير المسبوقة والتحولات المتسارعة التي نشهد من خلالها قدرة التكنولوجيا الرقمية المتمثلة في الذكاء الاصطناعي التوليدي على تصميم محتوي إبداعي ومفيد، مما سيسهم في خلق أنماط جديدة لأداء المهام وتوفير وسائل مبتكرة لتسريع الإنجاز في مختلف المجالات، يشير ذلك إلي أننا أمام ثورة غير مسبوقة للذكاء الاصطناعي في تشكيل أسلوب تفاعل الإنسان مع التقنيات الحديثة والاستفادة منها كمفتاح للإبداعات المستقبلية التي تتسم بالمرونة والتنوع والمواكبة السريعة للتحولات الثقافية والتقنية وفتح آفاق أوسع للابتكار.(دليل الذكاء الاصطناعي التوليدي، ٢٠٢٣)

وأحدث الأمثلة البارزة للتمثيل على تطبيقات الذكاء الاصطناعي هو روبوت الدردشة الذكية ChatGPT أحد إصدارات شركة الذكاء الاصطناعي Open AI الذي أُطلق مؤخرًا وطُور باستخدام النماذج اللغوية الضخمة GPT3 و GPT4 وهي تعد امتداد لتطوير نماذج لغوية سابقة بدأت عام ٢٠١٨ مع GPT1 وإمكانياته التي تتنبأ بالنصوص البسيطة إلي GPT2 وقدرته على فهم سياق النصوص، مرورًا بقدرة GPT3 على إنتاج نصوص تبدو شبيهه بكتابة الإنسان، انتهاءً بإصدار GPT4 الذي تصل قدرته إلي إنتاج نصوص تبدو متماسكة ومعقولة بدرجة يصعب تمييزها عما يكتبه البشر. يشير هذا التقدم المستمر للنماذج اللغوية الضخمة على وجه الخصوص والذكاء الاصطناعي التوليدي على وجه العموم إلي بداية حقبة جديدة في التقنية لا تستطيع فيها الآلات فهم عالمنا فحسب بل أيضا تسهم في صناعته.(التقرير السنوي لملتقي أسبار الدورة العاشرة، ٢٠٢٣)

وعلى الرغم من انتشار روبوتات الدردشة الذكية على نطاق واسع واكتسابها شعبية سريعة، إلا أن المخاوف المحيطة بأثارها لاتزال قائمة فقد نما استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في السنوات الأخيرة، ومع ذلك فإن النطاق الكامل لتأثيرها والمخاطر المرتبطة بها لاتزال تمثل عواقب أمام استخدامها. (Jarrah& Fidalgo,2023)

ومع ذلك فقد حقق ChatGPT إنجازا مذهلًا في أن أصبح تطبيق المستخدم الأسرع على الإطلاق، مع ما يقدر بنحو ١٠٠ مليون مستخدم نشط شهريًا في غضون شهرين من إطلاقه. (Iqbal et al, 2022)

وعلى الرغم من الاستخدامات الواسعة لربوت الدردشة الذكية ChatGPT فإن الجدل حول عواقبه على التعليم والأوساط الأكاديمية هو الأكثر أهمية بسبب قدرته المذهلة على إنتاج كتابات قد تعتبر بمثابة أعمال كتبها الإنسان، فنحن في مهد التكنولوجيا التي انتقلت من كونها أداة إلي تقديم العطاءات لتصبح ابتكارًا مدمرًا يعتمد نجاحها أو فشلها على مجموعة متنوعة الظروف، ولكن إذا فشلت ستظهر تكنولوجيا أخري مماثلة فإن إنكارها أو خطرها لن يوقف تأثير التوسونامي الذي بدأ بالفعل خاصة في قطاع التعليم والبحث العلمي(Mhlanga , 2023)

وبناء على ما سبق ونظرا لما فرضته التطورات الحديثة في مجال التكنولوجيا وانتشار تطبيقات الذكاء الاصطناعي كان لزامًا على مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي إعداد منسوبيها خاصة أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام تلك التطبيقات لصالح البحث العلمي واكتساب المعرفة في إطار أخلاقي وضوابط من شأنها تعزيز أفضل الممارسات والاستفادة منها مع الحفاظ على الدقة والنزاهة الأكاديمية حتي تستطيع التصدي للتحديات التي يواجهها البحث العلمي اليوم وكذلك ابتكار ممارسات جديدة وملاحقة التطورات التكنولوجية السريعة.

مشكلة الدراسة:

نظرًا لما أحدثته التطورات الهائلة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي على وجه العموم وروبوت الدردشة الذكية ChatGPT على وجه الخصوص من ممارسات جديدة في مجال البحث العلمي واكتساب المعرفة، تطلب ذلك فهمًا عميقًا لهذه التطبيقات لما ينتج عنها تأثير وإمداد المستخدم بما يشاء من إجابات عن التساؤلات في كافة المجالات، وعليه تتبلور مشكلة الدراسة في معرفة الممارسات الناشئة لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات بالجامعات المصرية واستخدامهم لروبوت الدردشة الذكية ومعرفة تحديات وإيجابيات استخدامه في البحث العلمي واكتساب المعرفة وتحديد آليات ومقترحات الإفادة من هذه الممارسات.

أهمية الدراسة:

١- حداثة الموضوع وقلة الدراسات العربية التي تناولت استخدام أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات في البحث العلمي واكتساب المعرفة.

٢- تقديم بعض التوصيات التي قد تسهم في تعزيز ممارسات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي واكتساب المعرفة.

٣- يمكن أن تساعد الدراسة في اتخاذ القرارات بشأن أفضل السبل لاستخدام ChatGPT في البحث العلمي واكتساب المعرفة.

٤- تسليط الضوء على أهمية الحفاظ على النزاهة الأكاديمية عند استخدام ChatGPT في البحث العلمي واكتساب المعرفة.

أهداف الدراسة:

١- رصد واقع معرفة أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية بروبوت الدردشة الذكية ChatGPT في البحث العلمي واكتساب المعرفة.

٢- التعرف علي واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية لروبوت الدردشة الذكية ChatGPT في البحث العلمي واكتساب المعرفة.

٣- تحديد مجالات استخدام ChatGPT من قبل أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية في البحث العلمي واكتساب المعرفة.

٤- التعرف على إيجابيات استخدام ChatGPT من قبل أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية في البحث العلمي واكتساب المعرفة.

٥- الكشف عن تحديات ومخاطر استخدام ChatGPT من قبل أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية في البحث العلمي واكتساب المعرفة.

٦- عرض آليات الإفادة من ChatGPT من قبل أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية في البحث العلمي واكتساب المعرفة.

٧- تقديم مقترحات للتغلب على التحديات التي تواجه ChatGPT في البحث العلمي واكتساب المعرفة.

٨- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة ومعرفتهم واستخدامهم ومدي رضاهم ومعدل استخدامهم ChatGPT وفقا لمتغيرات (النوع – الدرجة الوظيفية – الفئة العمرية– التخصص الدقيق).

تساؤلات الدراسة:

١- ما واقع معرفة أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية بروبوت الدردشة الذكية ChatGPT في البحث العلمي واكتساب المعرفة؟

٢- ما واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية لروبوت الدردشة الذكية ChatGPT في البحث العلمي واكتساب المعرفة؟

٣- ما مجالات استخدام ChatGPT من قبل أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية في البحث العلمي واكتساب المعرفة؟

٤- ما إيجابيات استخدام ChatGPT من قبل أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية في البحث العلمي واكتساب المعرفة؟

٥- ما تحديات ومخاطر استخدام ChatGPT من قبل أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية في البحث العلمي واكتساب المعرفة؟

٦- ما آليات الإفادة من ChatGPT من قبل أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية في البحث العلمي واكتساب المعرفة؟

٧- ما مقترحات للتغلب على التحديات التي تواجه ChatGPT في البحث العلمي واكتساب المعرفة؟

٨- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة ومعرفتهم واستخدامهم ومدي رضاهم ومعدل استخدامهم Chat GPT وفقا لمتغيرات (النوع – الدرجة الوظيفية – الفئة العمرية – التخصص الدقيق)؟

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تتمثل في رصد ممارسات أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية لربوت الدردشة الذكية ChatGPT ومجالات استخدامه في البحث العلمي واكتساب المعرفة وتحديد إيجابيات وتحديات استخدامه وسبل الإفادة منه.

الحدود النوعية: تتمثل في أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية وتشمل درجة (أستاذ – أستاذ مساعد – مدرس – مدرس مساعد – معيد)

الحدود الزمنية: تم إجراء وتطبيق الدراسة في ٢٠٢٣م.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية من درجة معيد إلي درجة أستاذ. ويوضح الجدول التالي مجتمع الدراسة.

جدول رقم (١) مجتمع الدراسة: أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية

م	الجامعة	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	مدرس مساعد	معيد	المجموع
١	القاهرة	٢٦	١٥	٢٩	١٣	٤	٨٧
٢	بني سويف	٩	٦	٢٠	٨	٣	٤٦
٣	المنوفية	٩	٦	١٩	٤	٧	٤٥
٤	الازهر بالقاهرة	٢	٥	٢١	١١	٣	٤٢
٥	عين شمس	٦	٧	١٠	١٠	٥	٣٨
٦	الاسكندرية	٨	٤	١٦	٣	٣	٣٤
٧	الأزهر بأسيوط	–	٣	٢٤	٤	١	٣٢
٨	الأزهر بالمنوفية	١	٤	١٥	١٠	–	٣٠
٩	حلوان	٥	٤	١٣	٢	٤	٢٨

م	الجامعة	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	مدرس مساعد	معيد	المجموع
١٠	أسيوط	٣	٢	١٥	٤	٤	٢٨
١١	بنها	٤	٤	٩	٦	٤	٢٧
١٢	المنصورة	١	٤	١٣	٤	٤	٢٦
١٣	طنطا	٤	٣	١٠	٣	–	٢٠
١٤	المنيا	٢	٤	٦	٤	٤	٢٠
١٥	جنوب الوادي	٢	٢	١٢	٢	١	١٩
١٦	سوهاج	١	١	٦	٣	٣	١٤
١٧	الفيوم	١	٢	٢	٤	٤	١٣
١٨	قناة السويس	–	٣	٣	١	٣	١٠
١٩	الوادي الجديد	–	–	٥	٢	٢	٩
٢٠	كفر الشيخ	٢	1	–	٢	١	٦
٢١	دمياط	١	١	٢	١	١	٦
٢٢	أسوان	–	١	٢	–	٣	٦
الإجمـــــالـــــي							**٥٨٦**

يوضح الجدول رقم (١) أعداد السادة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية الذي تم الحصول عليها من خلال التواصل مع رؤساء الأقسام والسادة أعضاء هيئة التدريس بتلك الأقسام من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، أو من خلال الموقع الرسمي لتلك الجامعات على الانترنت، أو صفحات الأقسام على الفيس بوك، وتم ترتيب أقسام المكتبات والمعلومات وفقًا للعدد الأكبر لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة.

وقد بلغ إجمالي مجتمع الدراسة (٥٨٦) عضو هيئة تدريس وهيئة معاونة وتم أخذ عينة عشوائية منهم حيث تم توزيع الاستبيان الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي على (١٣٥) وهو ما يمثل نسبة ٢٣٪ من إجمالي مجتمع الدراسة في كافة أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية حيث تم إرسال الاستبيان من خلال صفحاتهم الشخصية على الفيس بوك أو عبر الواتس آب، وقد استجاب منهم (١١٢) عضو هيئة تدريس وهيئة معاونة ولم يستجب منهم (٢٣)، إذن تمثل نسبة الاستجابة ٨٢.٩٦٪ من إجمالي عينة الدراسة.

وفيما يتعلق بعينة الدراسة فيمكن توضيحها من خلال الشكل التالي:

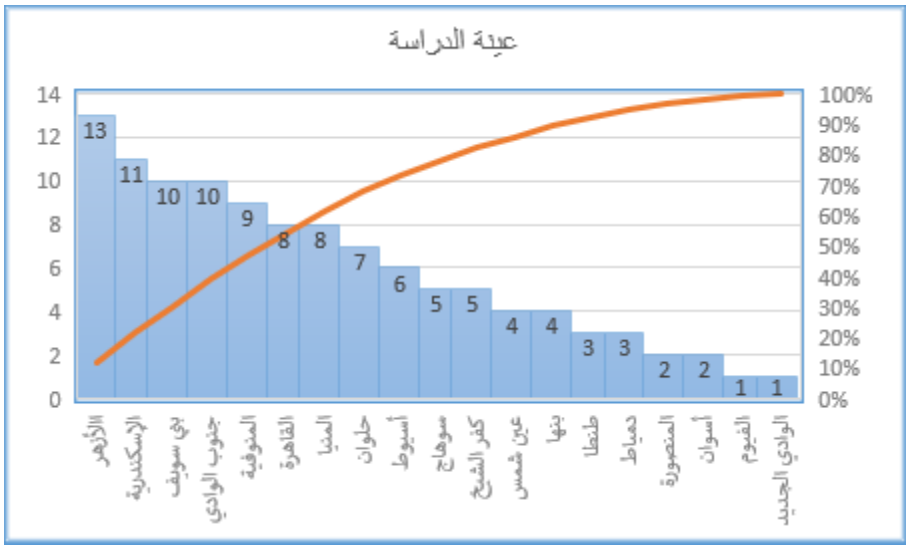

شكل رقم (١) عينة الدراسة

يتضح من الشكل السابق استجابات أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية مرتبة من اليسار إلي اليمين حسب أعلى استجابات، حيث يأتي في المقدمة قسم المكتبات بجامعة الأزهر(القاهرة والمنوفية وأسيوط) حيث تم دمجها مجتمعة في واحدة باعتبارها تشكل كيان واحد، وقد حصلت على أعلى نسبة استجابة بلغت ١١.٦٪ من إجمالي عينة الدراسة، تليها في المرتبة

الثانية جامعة الإسكندرية بنسبة ٩.٨٪، ثم في المرتبة الثالثة جامعتي بني سويف وجنوب الوادي بنسبة ٨.٩٪، وفي المرتبة الرابعة جامعة المنوفية بنسبة ٨٪، ثم في المرتبة الخامسة جامعتي القاهرة والمنيا استجاب ٧.١٪ من عينة الدراسة، ثم في المرتبة السادسة تأتي استجابات جامعة حلوان بنسبة ٦.٣٪، وفي المرتبة السابعة جامعة أسيوط بنسبة استجابة بلغت ٥.٤٪، وفي مراتب متأخرة تأتي بقية الأقسام التي استجاب منها عدد قليل من عينة الدراسة وهم أقسام المكتبات والمعلومات بجامعات (سوهاج – كفر الشيخ – عين شمس – بنها – طنطا – دمياط – المنصورة – أسوان – الفيوم – الوادي الجديد)، والجدير بالذكر أنه تم استبعاد قسم المكتبات والمعلومات بجامعة قناة السويس حيث لم ترد منهم أي استجابات على الاستبيان الذي تم ارساله إليهم.

منهج الدراسة وأدواتها:

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي بشقية الوصفي والتحليلي لتحقيق أهدافها كونه أنسب المناهج لهذه الدراسة لقدرته على التعرف على حقائق تفصيلية عن واقع الظاهرة المدروسة، ويمكن من خلاله جمع البيانات وتنظيمها وتحليلها وتفسيرها والخروج منها بمؤشرات ونتائج يمكن تعميمها.

وقد اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة تم إعداده في ضوء الاطلاع على أدبيات الموضوع وتم تحكيمه من قبل (٨) من الأساتذة في تخصص المكتبات والمعلومات مما أفاد وأثقل الاستبيان بتوجيهات وآراء سيادتهم وملاحظاتهم العلمية الدقيقة حول الموضوع.

السادة محكمي الاستبيان:

١- أ.د. أسامة السيد أستاذ المكتبات والمعلومات المتفرغ – كلية الآداب – جامعة القاهرة

٢- أ.د. رؤوف هلال أستاذ المعلومات – كلية الآداب – جامعة عين شمس

٣- أ.د. أحمد العربي أستاذ علم المكتبات والمعلومات – كلية الآداب – جامعة طنطا

٤- أ.د. أسامة القلش أستاذ ورئيس قسم المكتبات والمعلومات – كلية الآداب – جامعة القاهرة

٥- أ.د. عماد عيسي أستاذ ورئيس قسم المكتبات والمعلومات – كلية الآداب – جامعة حلوان

٦- أ.د. عزة الجوهري أستاذ علوم المعلومات – كلية الآداب – جامعة بني سويف

٧- أ.د. محمد النجار أستاذ المكتبات والمعلومات – كلية الآداب – جامعة المنوفية

٨- أ.د. ياسر رجب أستاذ المكتبات والمعلومات – كلية الآداب- جامعة جنوب الوادي

تكون الاستبيان من أربعة محاور على النحو التالي:

المحور الأول: البيانات الشخصية.

المحور الثاني: واقع ممارسات أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية لروبوت الدردشة الذكية ChatGPT في البحث العلمي واكتساب المعرفة.

المحور الثالث: إيجابيات وتحديات استخدام أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية لروبوت الدردشة الذكية ChatGPT في البحث العلمي واكتساب المعرفة.

المحور الرابع: آليات ومقترحات الافادة من روبوت الدردشة الذكية ChatGPT في البحث العلمي واكتساب المعرفة.

وقد تم تصميم الاستبيان على نموذج Google form ليسهل توزيعه على أفراد الدراسة والحصول على النتائج، والجدير بالذكر هنا أن الاستبيان مقسم إلى ثلاثة أجزاء يجب عن الجزء الأول (من المحور الأول إلي السؤال رقم ٣ في المحور الثاني)

كل أفراد العينة وعددهم (١١٢) ويجيب عن الجزء الثاني (السؤال ٤ و٥ من المحور الثاني) من لا يستخدمون ChatGPT من عينة الدراسة وعددهم (٥٥) ويجيب عن الجزء الثالث (من السؤال رقم ٦ وحتي نهاية الاستبيان) من يستخدمون بالفعل ChatGPT من أفراد عينة الدراسة وعددهم (٥٧).

مصطلحات الدراسة:

الذكاء الاصطناعي: Artificial intelligence

هو تطوير أنظمة الحاسب الآلي التي يمكنها القيام بالأنشطة التي غالبًا ما تتطلب ذكاءً بشريًا مثل: التعلم وحل المشكلات والتعرف على الأنماط واتخاذ القرارات وهو يستلزم إنشاء خوارزميات ونماذج تسمح للروبوتات بتنفيذ العمليات التي تتطلب تقليدًا للقدرات المعرفية البشرية مثل الإدراك والتفكير واستيعاب اللغة، وتستخدم العديد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي برامج الدردشة الآلية والمساعدين الافتراضيين وأدوات الترجمة الآلية والبرمجة اللغوية العصبية. (Mhlanga, 2023) ويعرفه Gaber at el. (2023) بأنه: وسائل تقنية تستخدم لمعالجة المعلومات التي تدمج النماذج والخوارزميات في محاولة لتعزيز القدرة على التعلم وأداء المهام المعرفية التي تؤدي إلي نتائج مثل التنبؤ واتخاذ القرار في الظروف الحقيقة والافتراضية بشكل مستقل.

الذكاء الاصطناعي المفتوح "Open Artificial Intelligence" :Open AI

هي واحدة من مختبرات أبحاث الذكاء الاصطناعي الرائدة في العالم تأسست عام ٢٠١٥ على يد أحد أباطرة التكنولوجيا إليون ماسك ومقرها في سان فرانسيسكو. (Rudolph et al.,2023)

وهي شركة بحث ونشر الذكاء الاصطناعي تتعاون مع منظمات البحث الأخرى والأفراد تهدف إلي تطوير وتوجيه الذكاء الاصطناعي بطرق تعود بالفائدة على البشرية ككل.

(Openai.com/about)

الذكاء الاصطناعي التوليدي "Generative Artificial Intelligence" :Gen ai

هو تقنية ذكاء اصطناعي تقوم تلقائيًا بإنشاء محتوي استجابة للمطالبات المكتوبة في واجهات المحادثة باللغة الطبيعية بدلًا من مجرد تنظيم صفحات الويب الموجودة، يمكن أن يشمل المحتوي على جميع التمثيلات الرمزية للتفكير البشري مثل النصوص المكتوبة باللغة العربية والصور بما في ذلك (الصور الفوتوغرافية واللوحات الرقمية والرسوم المتحركة) ومقاطع الفيديو والموسيقي، ويتم تدريب Gen ai باستخدام البيانات التي تم جمعها من صفحات الويب ومحادثات وسائل التواصل الاجتماعي والوسائط الأخرى عبر الانترنت، حيث يقوم بإنشاء محتواه عن طريق التحليل الاحصائي لتوزيعات الكلمات أو وحدات البيكسل أو العناصر الأخرى في البيانات التي استوعبها وتحديد الأنماط الشائعة وتكرارها. (UNESCO,2023)

روبوت الدردشة الذكية : Chat GPT"Generative Pre-trained Transformer"

هو نموذج لغة المحولات التوليدية المدربة مسبقًا (GPT) تم تقديمه لأول مرة بواسطةOpen AI عام ٢٠١٨ يستخدم أساليب التعلم الآلي لفهم وإنتاج لغة تشبه لغة البشر، تم تطوير Chat GPT لتطبيق نموذج GPT على تقنية Chatbot مما يوفي أداة سريعة الاستجابة لمعالجة اللغة الطبيعية والتواصل. (Imran Uddin, 2023)

يعملChatGPTعلى استخدام نموذج تعلم عميق يستخدم تحويلات Transformers لتوليد استجابات باللغة الطبيعية بطريقة محادثة يتم تدريبها على كميات كبيرة من البيانات النصية ويتعلم أنماط اللغة والحوار لتوليد استجابات مناسبة استنادا إلي

الاستفسار المعطي، عندما يُدخل المستخدم استفسارًا نصيًا يستخدم ChatGPT معرفته المدرب مسبقًا عليها لتوليد استجابة عن طريق توقع الكلمة التالية في السياق والكلمة السابقة في الإدخال وتستمر هذه العملية حتي يولد النموذج استجابة كاملة يتم إرجاعها للمستخدم، وقد تختلف جودة الاستجابة اعتمادًا على تعقد الاستفسار وجود البيانات التدريبية.(Fernandez,2023)

الدراسات السابقة:

استخدمت الدراسة استراتيجيات بحث متنوعة عربية وأجنبية للحصول على الإنتاج الفكري ذا الصلة بموضوع تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتحديدًا ChatGPT واستخدامه في البحث العلمي واكتساب المعرفة، حيث تم البحث عن الدراسات السابقة بالمصطلحات التالية: (الذكاء الاصطناعي – روبوت الدردشة الذكية GPT – استخدام ChatGPT في البحث العلمي – استخدام ChatGPT في الكتابة الأكاديمية – تحديات ومخاطر ChatGPT) وما يقابلهم باللغة الإنجليزية (Artificial Intelligence (AI)- GPT Intelligent Chatbot – Utilizing ChatGPT in scientific research-Using ChatGPT in academic writing- Challenges and risks of ChatGPT)

وقد اعتمدت الدراسة في تجميع الدراسات السابقة على قواعد البيانات المتاحة من خلال بنك المعرفة المصري والفهرس الموحد للمكتبات الجامعة المصرية.

وقد تم ترتيب الدراسات من الأحدث إلي الأقدم، وتجدر الإشارة إلي أن هناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع استخدام ChatGPT ولكن في المكتبات ومراكز المعلومات وأخري تناولت استخدامه من قبل الطلاب، فقد سردت الدراسة الحالية الدراسات السابقة التي تناولته فقط من قبل أعضاء هيئة التدريس لاعتبار أن هذه الدراسات هي الأقرب لموضوع الدراسة الحالية.

أولًا: الدراسات العربية:

دراسة **(أحمد و حسين، ٢٠٢٣) استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي: دراسة تحليلية،** هدفت الدراسة إلي التعرف على أدوات الذكاء الاصطناعي التي يمكن الإفادة منها في البحث العلمي والتعرف على أهم التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والباحثين في تخصص المكتبات والمعلومات في الإفادة منها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبيان الالكتروني كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من ٤٧ عضوًا، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها: جاء التعلم الذاتي الأكثر تكرارًا بين طرق اكتساب المعرفة بأدوات الذكاء الاصطناعي بنسبة ٤٧.٩٪، وكانت أهم أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث هو Google Scalar بنسبة ٥٤.٧٪، كذلك جاءت أهم أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث داخل الملفات والنصوص والحصول عليها هو Data Search بنسبة ٤٧.٢٪.

استكشفت دراسة **(السعيد، ٢٠٢٣) تطبيقات الذكاء الاصطناعي ChatGPT في المناهج وطرق التدريس: الفرص المتاحة والتهديدات المحتملة** تناولت الدراسة الفرص والتهديدات التي يفرضها هذا النموذج على التعليم والبحث العلمي من منظور الطلاب والمعلمين كما تناولت الآثار الأخلاقية والتحيزات المحتملة لاستخدام النموذج في التعليم والبحث العلمي، كما تناولت الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها الاستفادة من هذا النموذج وتجنب سلبياته، وقد توصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها: يمكن استخدام ChatGPT في الإجابة عن الأسئلة وكتابة المقالات وحل المشكلات وشرح الموضوعات المعقدة، كما توصلت إلي أنه على الرغم أن النموذج يقدم أداة قوية يمكنها توليد استجابات رائعة إلا أنه لا يزال يعاني من قيود معينة مثل الافتقار إلي الحس السليم والتحيز المحتمل وصعوبة التفكير، لذا من المهم أن يضع المعلمون والباحثون

والطلاب في اعتبارهم قيود وتهديدات النموذج عند استخدامه، ولا ينبغي الاعتماد عليه بشكل أعمي، ويجب مراعاة الآثار الأخلاقية مثل التحيز والخصوصية والأمن وإساءة الاستخدام.

دراسة **(جابر وأخرون، ٢٠٢٣) وعي أعضاء هيئة التدريس بالذكاء الاصطناعي وعلاقته بقبول التكنولوجيا والكفاءات الرقمية في جامعة الملك فيصل** هدفت الدراسة إلي التعرف على مستوي الوعي بالذكاء الاصطناعي لدي أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل ودراسة العلاقة بين الوعي بالذكاء الاصطناعي وقبول التكنولوجيا والكفاءات الرقمية، واستخدمت الدراسة أسلوب البحث الوصفي الارتباطي وتم إجراء ثلاث تحليلات مع التركيز على الذكاء الاصطناعي والتحليل الفني والبلدان النامية، وتكونت العينة من ١٠١ عضو هيئة تدريس من كافة أقسام كلية التربية يمثلون ٤٣.٥٪ من أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وقد تم اختيارها باستخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس لديهم مستوي متوسط من الوعي، وكشفت أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوعي بالذكاء الاصطناعي والمساعدات الفنية بين أعضاء هيئة التدريس، بينما كشفت الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين الوعي بالذكاء الاصطناعي والكفاءات الرقمية بين أعضاء هيئة التدريس، وأوصت الدراسة بضرورة إعداد أعضاء هيئة التدريس لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم وتحسين اتجاهاتهم نحوه من خلال عقد ورش العمل وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتوظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم.

دراسة (بريمة، ٢٠٢٣) استخدام أداة الذكاء الاصطناعي"ChatGPT" في إعداد البحوث العلمية في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة استشرافية باستخدام أسلوب دلفي والتي هدفت الدراسة إلى التعرف على المحول التوليدى المدرب مسبقًا للدردشة"ChatGPT" Generative Pre- trained Transformer، ودراسة قدراته

ومهاراته عند تصميم البحث العلمي ، ودراسة المخاوف والتحديات المستقبلية جراء استخدامه في البحث العلمي من منظور الخبراء المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات. وتم استخدم المنهج الوصفي التحليلي لوصف قدرات "ChatGPT" في تصميم البحث العلمي من خلال التجربة الذاتية للباحثة. و المنهج الاستشرافي القائم على استخدام أسلوب دلفي؛ للوقوف على توقعات وتنبؤات الخبراء تجاه "ChatGPT" وقد وصل عدد الخبراء المشاركون في تطبيق أسلوب دلفي(١٥) خبيرا في التخصص من أعضاء هيئة التدريس .و خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: قصور أداء ChatGPT باللغة العربية، وفي بعض الأحيان يقدم معلومات مغلوطة أو وهمية مما قد يضلل المستخدم، واتفاق عينة الخبراء على ضرورة وجود آلية بالمجلات المتخصصة لاكتشافChatGPT في الأبحاث بمتوسط حسابي قدره ٤.٨ بنسبة٩٦ %، كما اتفقت العينة على أن ChatGPT يعد مساعد للباحثين بمتوسط قدره ٤.٣ بنسبة٨٦٪،في حين اتفاق عينة الخبراء على مدى توفير ChatGPT وقت وجهد الباحث بنسبة ٧٨.٦ % بمتوسط قدره٣.٩. كما اتفقت العينة على ضرورة توخي الباحثين الحذر عند التعامل مع ChatGPT بمتوسط قدره٤.٦ أي بنسبة ٩٢ %، وأن ChatGPT يمكن أن يؤثر على الإبداع والابتكار لدى الباحثين بنسبة ٨٠٪ بمتوسط حسابي ٤، ومن أهم توصيات الدراسة: ينبغي على الجامعات ودور النشر في ظل أدوات الذكاء الاصطناعي "ChatGPT" أن تعتمد آلية جديدة في تحديد شروط النشر للتأكد من أن الرسائل الجامعية والبحوث المقدمة مكتوبة بيد مؤلفيها وليس من خلالChatGPT،وأن يدعمChatGPT اللغة العربية بشكل أفضل مثل اللغة الإنجليزية، ضرورة مراعاة أخلاقيات البحث العلمي عند التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية

تناولت دراسة **(Qasem,2023) ChatGPT في البحث العلمي والأكاديمي: مخاوف وطمأنينة المستقبل،** استكشاف الجوانب السلبية والإيجابية لاستخدام ChatGPT كدراسة حالة في مجال إجراء الأعمال والواجبات العلمية والأكاديمية، وحاولت الدراسة عرض مخاوف الخبراء والتأكيد على استخدامه في مجالات البحث العلمي والأكاديمي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن ChatGPT سيكون لها إمكانات كبيرة مفيدة إذا تم استغلالها بحكمة وأخلاقيات على المستوي العلمي والأكاديمي، مثل العثور على النقاط الرئيسية للمجالات العلمية والأكاديمية السابقة، وتوفير الوقت والجهد في إيجاد المعلومات، في المقابل أشارت الورقة البحثية إلي أن الاعتماد بشكل كبير على ChatGPT في مجال البحث العلمي من شأنه أن يؤدي إلي عواقب وخيمة مثل الانتحال ويجعل الباحثين أقل اعتمادًا على أنفسهم، واقترحت الدراسة أن يجب أن يكون هناك المزيد من الرقابة الأخلاقية على استخدامه وأن تعمل المنصات والناشرين جنبًا إلي جنب مع مبرمجي نماذج لغة الذكاء الاصطناعي لجعل الإصدارات القادمة آمنة وقادرة على اكتشاف الأعمال غير الأخلاقية.

استكشفت دراسة **(Kanwal et al., 2023) تحقيق في كيفية إدراك المعلمين على مستوي الجامعة لتأثير ChatGPT على الطلاب** في التعليم العالي الباكستاني لدراسة مدي أهمية هذه المشكلة تم إجراء مسح واسع النطاق شمل ٦٠٠ معلم جامعي باستخدام نموذج البحث الوضعي، وأظهرت النتائج أن المعلمين يعتقدون أن ChatGPT لديه القدرة على تحسين تجارب التعلم من خلال توفير الوصول السريع إلي المعلومات واستيعاب متطلبات الطلاب المتنوعة، ومع ذلك فقد أثيرت مخاوف بشأن الاعتماد المفرط والعواقب الأخلاقية والعواقب المحتملة أمام التفكير النقدي، وبالتالي فإن الدراسات الطويلة والأبحاث النوعية والمبادئ التوجيهية الشاملة والجهود

المشتركة هي من بين التوصيات لتمكين الدمج المناسب لتقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم.

دراسة **(Jarrah et al., 2023) استخدام ChatGPT في الكتابة الأكاديمية لا يعد شكلًا من أشكال الانتحال: ماذا تقول الأدبيات؟** هدفت الدراسة إلي مراجعة الأدبيات الموجودة حول استخدام ChatGPT في الكتابة الأكاديمية وآثارها فيما يتعلق بالسرقة الأدبية مع الأخذ في الاعتبار القلق المتزايد بشأن الانتحال في التعليم العالي، وتشير نتائج الدراسة إلي أن Chat GPT يمكن أن يكون أداة كتابة قيمة لكن من الضروري اتباع ممارسات مسؤولة لدعم النزاهة الأكاديمية وضمان الاستخدام الأخلاقي، ويعد الاستشهاد بمساهمة ChatGPT واسناده بشكل صحيح أمرًا ضروريًا للتعرف على دوره ومنع الانتحال ودعم مبادئ الكتابة الأكاديمية من خلال الالتزام بإرشادات الاقتباس المعمول بها ويمكن للمؤلفين تحقيق أقصي قدر من فوائده مع الحفاظ على الاستخدام المسؤول.

تناولت دراسة (unesco, 2023) إرشادات للذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم والبحث

تهدف أول إرشادات عالمية تصدرها اليونسكو بشأن الذكاء الاصطناعي التوليدي في مجال التعليم إلى دعم البلدان في تنفيذ إجراءات فورية وتخطيط اللوائح والسياسات طويلة الأجل وبرامج تطوير القدرات البشرية لضمان أن تصبح أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي أدوات تفيد المعلمين والمتعلمين والباحثين، وتقدم الإرشادات تقييما للمخاطر المحتملة التي يمكن أن تشكلها على الإنسانية التي تعزز الفاعلية البشرية والشمول والإنصاف والمساواة بين الجنسين والتنوع اللغوي والثقافي، فضلا عن الآراء والتعبيرات التعددية. ويقترح خطوات رئيسية للوكالات الحكومية لتنظيم الاستخدام الاخلاقي والمنصف والهادف والفعال في التعليم ويقترح التدابير التي يمكن

اتخاذها لتطوير أطر سياسية متماسكة وشاملة لتنظيم الاستخدام في التعليم والبحث بشكل إبداعي.

دراسة (Obaid et al., 2023) تأثير ChatGPT على البحث العلمي: الفرص والمخاطر والقيود والقضايا الأخلاقية قدمت الدراسة البحث في الاحتمالات والتهديدات والحدود والقضايا الأخلاقية المحيطة بـChatGPT في البحث العلمي يتبع تقييم الأدبيات المتعلقة بـChatGPT في البحث العلمي وعرض أمثلة حالة توضح المزايا والصعوبات المحتملة لاستخدامه وأخيرًا، تختتم الدراسة بالإشارة إلى القضايا الأخلاقية التي يجب معالجتها قبل أن يتم الاستفادة الكاملة منChatGPT في البحث العلمي، وتوصلت الدراسة إلي أن ChatGPT له تأثير هائل على البحث العلمي مما يسهل توليد أفكار ورؤي جديدة وزيادة الانتاجية ومع ذلك، فإن استخدامه يطرح أيضًا عددًا من المشكلات المحتملة، بما في ذلك التحيز المحتمل ومتطلبات المعرفة الخاصة بالمجال وكذلك الاعتبارات الأخلاقية المتعلقة بخصوصية البيانات والملكية الفكرية لذلك، من الضروري للباحثين التفكير مليًا في هذه المواضيع في البحث العلمي، ووضع تدابير وقائية مدروسة لضمان الاستخدام الحكيم والأخلاقي للتكنولوجيا بشكل كامل في البحث العلمي وحل المشاكل الحرجة التي تواجه المجتمع الآن، فمن الضروري إجراء المزيد من الاستكشاف والتقييم.

سلطت دراسة **(Zhou et al., 2023) اخلاقيات ChatGPT: الاهتمامات والتحديات والوصايا** الضوء على المخاوف الأخلاقية بشأن ChatGPT مثل التحيز والخصوصية وإساءة الاستخدام وتوضيح التحديات الرئيسية عند الاستخدام في التطبيقات المختلفة، وقدمت الدراسة مقترحات بمثابة إرشادات عند استخدامه، والعمل على تطوير مبادئ توجيهية وأدوات من النتائج وتبرير الاستجابات للاستخدام المسؤول

له، وتوصلت الدراسة إلي أن الاعتماد المفرط على أنظمة الذكاء الاصطناعي يمكن أن يؤدي إلي اتخاذ قرارات غير صحيحة وغير مناسبة وعواقب سلبية أخري.

كما أظهرت دراسة **(Sebastian, 2023) الخصوصية وحماية البيانات في ChatGPT وروبوتات الدردشة الأخرى التي تعمل بالذكاء الاصطناعي** أن نسبة كبيرة من المستخدمين على دراسة لروبوتات الدردشة الذكية ولديهم مخاوف كبيرة بشأن الخصوصية وحماية البيانات وأكدوا على أهمية تنفيذ إخفاء هوية البيانات وتقنيات التجميع والخصوصية في أنظمة الذكاء الاصطناعي، كما أعربوا عن مخاوفهم بشأن نقاط الضعف الامنية المحتملة مثل الهجمات العدائية وتسمم البيانات، مع إبداء الاستعداد للتنازل عن بعض الأداء لتحسين الخصوصية وحماية البيانات كما حدد المشاركون المجالات الرئيسية لمزيد من البحث والتطوير، بما في ذلك تعزيز الشفافية، وتحسين بروتوكولات الأمان، والحفاظ على خصوصية بيانات التدريب، وتطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي القادرة على تحديد تسرب البيانات المحتملة أو انتهاكات الخصوصية، ودمج متطلبات الإشراف.

قدمت دراسة (Lund& Wang, 2023) نظرة عامة على التعريفات الأساسية المتعلقة ب ChatGPT وهي أداة عامة طورتها OpenAI والتقنية الأساسية لها GPT نموذج المحولات التوليدية المدرب مسبقًا وقدرتها على أداء مجموعة واسعة من المهام القائمة على اللغة وكيف تستخدم هذه التقنية للعمل كروبوت دردشة متطور. بالإضافة إلى ذلك تتضمن الورقة مقابلة مع ChatGPT حول تأثيره المحتمل على الأوساط الأكاديمية والمكتبات، وتناقش المقابلة فوائد ChatGPT مثل تحسين البحث والاستكشاف وخدمات المراجع والمعلومات والفهرسة وتوليد البيانات الوصفية وإنشاء المحتوى، بالإضافة إلى الاعتبارات الأخلاقية التي يجب أخذها بعين الاعتبار مثل

الخصوصية والتحيز، تستكشف الورقة أيضًا إمكانية استخدام ChatGPT لكتابة الأوراق العلمية.

استخدمت دراسة **(Iqbal,2022) استكشاف مواقف المعلمين تجاه استخدام ChatGPT** نموذج قبول التكنولوجيا لاستكشاف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو ChatGPT تم إجراء مقابلات شبه منتظمة مع ٢٠ من أعضاء هيئة التدريس في إحدى الجامعات الخاصة في باكستان، وأشارت الردود في المقابلات إلي أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعة يتوخون الحذر عمومًا في أسلوبهم في استخدام ChatGPT، وتم ذكر المخاطر المحتملة مثل الغش والسرقة الأدبية باعتبارها مخاوف رئيسية، في حين تمت الإشارة أيضًا إلي الفوائد المحتملة مثل سهولة تخطيط الدروس وتقييمها، وتشير نتائج الدراسة إلي أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بحاجة إلي مزيد من المعلومات والتعليم حول ChatGPT من أجل اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن استخدامه لأغراض التدريس والتعلم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على هدف مشترك هو استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلى وجه الخصوص استخدام ChatGPT والتعرف على ايجابيات وتحديات استخدامه وطرق الإفادة منه.
بينما **اختلفت** مجالات الاستخدام حيث هدفت الدراسات السابقة إلى استخدامه في الكتابة الأكاديمية، ودراسة أخري تناولت استخدام في التعليم العالي، ودراسة أخري تناول استخدامه في التعليم والبحث العلمي، ودراسة أخري تناولت استخدامه في المناهج وطرق التدريس، بينما تناولته الدراسة الحالية في البحث العلمي واكتساب المعرفة.

وقد **اتفقت** جميع الدراسات السابقة الواردة في الدراسة على استخدام ChatGPT باستثناء دراسة (أحمد وحسين، ٢٠٢٣) التي تناولت أدوات أخري من أدوات الذكاء الاصطناعي.

اتفقت الدراسات السابقة والدراسة الحالية على توظيف المنهج المسحي (الوصفي التحليلي) باستثناء دراسة (Qusem, 2023) استخدمت منهج دراسة الحالة. واعتمدت الدراسات السابقة والدراسة الحالية على الاستبيان كأداة لجمع البيانات باستثناء دراسة (Iqbal, 2023) التي استخدمت المقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات.

اختلفت الدراسات الآتية عن الدراسة الحالية في أنها تناولت الموضوع من جانب نظري مستخدمه منهج تحليل المحتوي (Zhou et al., 2023) و (Obaid et al., 2023) و (Unesco, 2023) و (Jarrah et al., 2023) و (Lund& Wang, 2023).

الإطار النظري للدراسة:

يعد الذكاء الاصطناعي تطور سريع لديه القدرة على إحداث ثورة علمية وتكنولوجية في مجموعة واسعة من القطاعات يمكن من خلاله تنفيذ مجموعة كبيرة من المهام التي تحتاج إلى قدرات معرفية بشرية باستخدام نماذج الذكاء الاصطناعي مما يجعله أكثر ذكاء وأكثر قدرة على العمل بشكل مستقل دون الاعتماد على البشر. ويمكن أن يتم ذلك من خلال روبوت الدردشة الذكية ChatGPT المدعوم بالذكاء الاصطناعي للتحدث مع المستخدمين حول مجموعة متنوعة من الموضوعات ينتج ردودًا متماسكة ومناسبة للسياق الذي تم إدخاله من قبل المستخدم، يهدف إلى محاكاة البشر والتواصل لتقديم إجابات دقيقة ذات صلة بطلبات المستخدم.

تم تدريب نموذج ChatGPT على قاعدة بيانات ضخمة تضمنت حوالي ٥٧٠ جيجابايت من مجموعات البيانات بما في ذلك صفحات الويب والكتب والمصادر الأخرى، بواسطة مدربين بشريين تولوا أدورًا كبشر وآلية لإرشاده حول الاختلافات في الاستجابات المناسبة مقابل الاستجابات غير المناسبة للمطالبات، ويعمل ChatGPT ب ٩٥ لغة تغطي نطاقًا واسعًا من اللغات الأم واللهجات الإقليمية بالإضافة إلى مجموعة كبيرة ومتنوعة من لغات الكمبيوتر والمعادلات الرياضية.(Baker, 2023) لذلك فهو قادر على فهم اللغات البشرية الطبيعية وتوليد نصوص مكتوبة بدقة بطريقة تشبه الانسان، ويعتمد أساسًا على طريقة التعلم العميق لفهم النصوص والإجابة عن الأسئلة بشكل أفضل ويمكن استخدامه في مختلف المجالات. (دليل الذكاء الاصطناعي التوليدي، ٢٠٢٣)

وباعتباره برنامج دردشة متطور فهو قادر على تلبية مجموعة واسعة من الطلبات النصية بما في ذلك الإجابة على الأسئلة البسيطة وإكمال المهام الأكثر تقدمًا، بل إنه قادر على كتابة مقالات علمية كاملة عن طريق تقسيم الموضوع الرئيسي إلى موضوعات فرعية وجعل GPT يكتب كل قسم. ومع النسخة الكاملة التي تسمح بإجابات أطول فمن الممكن كتابة ورقة بحثية كاملة في غضون ثوانٍ مع الحد الأدنى من المدخلات من قبل الباحث. وعلى الرغم من أن ChatGPT أداة قوية لمهام معالجة اللغة الطبيعية ولكن لها حدود، أحد القيود الرئيسية هو أنه يعتمد على إدامة التحيزات والقوالب النمطية الموجودة في البيانات، وهذا يعني أن النموذج قد يولد مخرجات مسيئة أو ضارة، بالإضافة إلي ذلك فإنه غير قادر على الفهم الكامل لسياق ومعني النص الذي ينشئه، كما أنه غير قادر على الأداء بشكل جيد في المهام التي تتطلب التفكير المنطقي أو المهام التي لم يتم تغطيتها في بيانات التدريب. (Lund& Wang, 2023)

الممارسات الإيجابية والسلبية لاستخدامات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي والابتكار

عرض (الدليل الاسترشادي لضوابط استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي والبحث العلمي. (٢٠٢٣). فوائد ومخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي الذي أصبح قوة دافعة لعجلة البحث العلمي والابتكار في مختلف المجالات يمكن تلخيصها فيما يلي:

أ- فوائد الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي والابتكار:

- تحليل البيانات المعدل: يمكن لخوارزميات الذكاء الاصطناعي تحليل مجموعات البيانات الضخمة بسرعة واستخراج رؤي وأنماط قيمة قد تفقد من خلال الأساليب التقليدية مما يسرع عمليات البحث ويساعد في صنع القرار.
- أتمتة المهام المتكررة: التي تستغرق وقتًا طويلًا مثل جمع البيانات وتنقيحها ومراجعة الأدبيات.
- النمذجة التنبؤية: من خلال التنبؤ بالنتائج والاتجاهات والإنجازات المحتملة مما يساعد الباحثين على اتخاذ قرارات مستنيرة وتوجيه جهودهم بشكل أكثر فاعلية.
- كتابة الورقة العلمية: وتتضمن عملية الكتابة إجراء بحث، وإنشاء مخطط تفصيلي، وكتابة الورقة العلمية نفسها، ويمكن أن يساعد ChatGPT في كل خطوة من هذه الخطوات، مما يعطي فرصة أكبر للتركيز على التفكير النقدي والتحليل الضروري لإنتاج ورقة بحثية عالية الجودة فبإمكانه القيام بالآتي: البحث عن مراجع حديثة ورفع الجهد عن كاهل الباحث في جمع الدراسات السابقة وصياغة الإطار النظري وطرح أسئلة البحث وكذلك تنسيق الفقرات والربط الجيد بينها واختيار الأساليب والاختبارات الإحصائية المناسبة وإجرائها كما يقوم بالتأكد من أن النص يتبع إرشادات التنسيق الصحيحة ومراجعة النصوص.

ب-مخاطر وتحديات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي والابتكار:

- انحياز البيانات وجودتها: حيث أن نماذج الذكاء الاصطناعي جيدة فقط في البيانات التي تم تدريبهم عليها.
- المخاوف الأخلاقية: حول الموافقة والخصوصية والشفافية لاسيما عند التعامل مع البيانات الشخصية.
- نقص الرقابة البشرية: يمكن أن يؤدي الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي إلي فقدان التفكير النقدي والإبداعي في البحث العلمي.
- الملكية الفكرية والإسناد: يمكن أن يكون تحديد الملكية الفكرية والإسناد أمرًا صعبًا قد يؤدي إلي نزاعات حول الملكية الفكرية.
- الأمان والخصوصية: إن ضمان تدابير الأمن السيبراني القوية أمر بالغ الأهمية لمنع انتهاكات البيانات والوصول غير المصرح به.

إرشادات لمستخدمي ChatGPT في الكتابة الأكاديمية والبحث العلمي:

يجب استخدام ChatGPT بطريقة مسؤولة للاستفادة من فوائده مع الحفاظ على مبادئ النزاهة الأكاديمية والاستخدام الأخلاقي في البحث العلمي واكتساب المعرفة، ولخص (Jarrah et al., 2023) ذلك فيما يلي:

- التدقيق والتحرير: للنص الذي تم إنشاؤه بواسطة الذكاء الاصطناعي بشكل كامل لأن النموذج قد لا ينتج دائما محتوي خالٍ من الأخطاء أو دقيقًا للسياق.
- الاستخدام الشفاف: عند إرسال عمل أكاديمي يتضمن ChatGPT يجب على المؤلف الكشف بشفافية عن مدي مساعدته في الكتابة لتحديد مساهمته في العمل والمدخلات الأصلية للمؤلف.

- التحقق من المعلومات: يجب على المؤلف التحقق من البيانات والمعلومات التي تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي مع مصادر أكاديمية موثوقة قبل تضمينها.
- الجمع بين مدخلات الذكاء الاصطناعي المتعددة: تجنب الاعتماد على أداة وحدة فقط لإنشاء المحتوي بل يجب الاعتماد على مصادر ونماذج متعددة للتحقق من صحة المحتوي وتحسين جودة وموثوقية المخرجات.
- فهم قيود الذكاء الاصطناعي: يجب أن ندرك أن الذكاء الاصطناعي ليس بديلًا عن الخبرة البشرية أو التفكير النقدي وعلى المؤلفين المساهمة بأفكارهم وتحليلاتهم لتعزيز المحتوي الناتج.
- التعامل الأمن مع البيانات: والتأكد من تطبيق تدابير خصوصية البيانات وأمنها.
- الاستخدام الأخلاقي: التأكد من أن البيانات التي يتم الحصول عليها من مصادر أخلاقية واحترام خصوصية الآخرين والملكية الفكرية.
- التعلم المستمر: ابق على اطلاع بأحدث التطورات وأفضل الممارسات في استخدام الذكاء الاصطناعي.

أساليب زيادة فعالية النصوص التي يقدمها ChatGPT:

قدم (دليل الذكاء الاصطناعي التوليدي،٢٠٢٣) مجموعة من الخطوات التي ينبغي اتباعها لزيادة فعالية النصوص التي ينتجها ChatGPT فيما يلي:

١- اطلب من ChatGPT في الجزء الأول من نص الطلب، أن يتجنب كل المحادثات السابقة في حال وجودها لأن الأوامر السابقة قد تؤثر في النصوص الجديدة ودقة الرد.

٢- في الجزء الثاني من نص الطلب، اطلب منه أن يتقمص شخصية خبير في المجال مع تحديد هدف محدد وواضح لتفادي الردود العامة.

٣- في الجزء الثالث من نص الطلب، ضع له مهمة واضحة ليتسنى له إعطاء رد واضح ومحدد بناءً على الطلب.

٤- في الجزء الرابع من نص الطلب، ضع له شروطًا يتقيد بها لزيادة فرصة الحصول على الجواب الأمثل والأدق.

٥- في الجزء الخامس من نص الطلب، اسأله ما إذا فهم التعليمات بوضوح لفتح المجال أمامه للسؤال عن أي أمر قد لا يكون واضحًا.

الإطار التطبيقي للدراسة:

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS من خلال عدة معالجات إحصائية وهي:

- معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ.
- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري
- اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA

وقد اعتمدت الدراسة على مقياس ليكرت الخماسي لقياس الآراء والاتجاهات حول موضوع الدراسة حيث أشارت الدرجة ٥ إلى مستوي موافق بشدة و ٤ إلى موافق و ٣ إلي محايد و ٢ إلى غير موافق و ١ إلى غير موافق بشدة. كما تم حساب المتوسط المرجح من خلال حساب طول الخلية للحدود الدنيا والعليا للخلية كما يلي: الحد الأعلى للمقياس ٥ والحد الأدنى ١ والفارق بينهما ٤ (المدي) وبقسم المدي على عدد درجات السلم ٤/٥= ٠.٨ (طول الخلية) ثم نضيف إليه الحد الأدنى ١ لنحصل على بداية السلم الخماسي وهو ١.٨.

جدول رقم (٢) المتوسط المرجح لمقياس ليكرت الخماسي

المتوسط المرجح	الرأي
من ١ إلى ١.٨	غير موافق بشدة
من ١.٨ إلى ٢.٦	غير موافق
من ٢.٦ إلى ٣.٤	محايد
من ٣.٤ إلى ٤.٢	موافق
من ٤.٢ إلى ٥	موافق بشدة

المحور الأول: البيانات الشخصية

١/١ النوع:

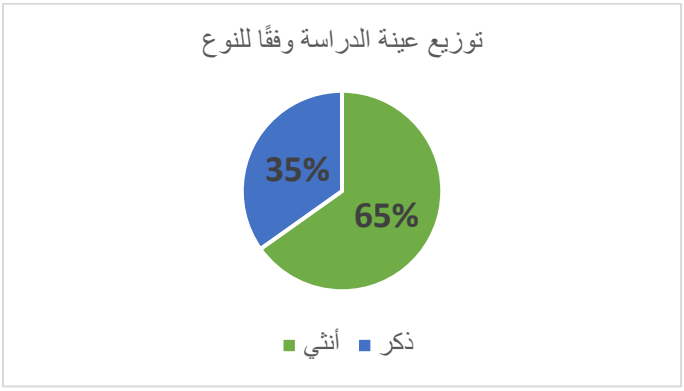

شكل رقم (٢) توزيع عينة الدراسة وفقًا للنوع

يتبين من الشكل رقم (٢) أن عينة الدراسة من الإناث كانت الأكثر استجابة حيث بلغت نسبة ٦٥٪ من إجمالي العينة، بينما بلغت نسبة عينة الدراسة من الذكور ٣٥٪.

وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع استجابة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة من الإناث وربما يرجع ذلك إلى كثرة أعداد الأعضاء الإناث عن الذكور بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية، أو إلي تعاون ومشاركة الإناث أكثر من الذكور في الإجابة على الاستبيان.

٢/١ الفئة العمرية:

يوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة وفقا للفئة العمرية:

جدول رقم (3) الفئة العمرية لعينة الدراسة

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ٣٥ عام	٤١	٣٦.٦٪
من ٣٥ : ٤٥ عام	٤١	٣٦.٦٪
من ٤٥ : ٥٥ عام	١٨	١٦.١٪
أكثر من ٥٥ عام	١٢	١٠.٧٪
المجموع	١١٢	١٠٠٪

تشير نتائج جدول رقم (3) إلي أن استجابات عينة الدراسة في الفئة العمرية الأقل من ٣٥ عام هي الأكثر تمثيلا للعينة حيث بلغت نسبة ٣٦.٦٪ من إجمالي العينة وكذلك فئة من ٣٥ : ٤٥ عام مثلت نفس النسبة ، ويمكن أن نرجع ذلك إلي احتمالية أن يكون لديهم وقت أكبر للمشاركة في الإجابة على الاستبيان والاهتمام بالمشاركة بشكل أكبر.

٣/١ الدرجة الوظيفية:

جدول رقم (4) الدرجة الوظيفية

الدرجة الوظيفية	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ	١٩	١٧.٠٪
أستاذ مساعد	١٦	١٤.٣٪
مدرس	٤٤	٣٩.٣٪
مدرس مساعد	٢٠	١٧.٨٪
معيد	١٣	١١.٦٪
المجموع	١١٢	١٠٠٪

توضح نتائج الجدول رقم (4) استجابات عينة الدراسة وفقًا للدرجة الوظيفية حيث جاءت أعلى نسبة استجابة لدرجة (مدرس) حيث بلغت ٣٩.٣٪ تليها درجة (مدرس مساعد) بنسبة ١٧.٨٪، ثم درجة (أستاذ) بنسبة ١٧٪، تليها درجة (أستاذ مساعد) بنسبة ١٤.٣٪، وأخيرا درجة (معيد) بنسبة ١١.٦٪.

يمكن استنتاج أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة تقع في درجة مدرس ومدرس مساعد في حين أن درجة معيد تمثل الأقلية وهذا ما يتوافق مع نتائج الجدول السابق رقم (3) وهي أن الفئة العمرية الممثلة لعينة الدراسة تقع في الفئة أقل من ٣٥ عام وهو ما يعادل درجة مدرس ومدرس مساعد، ويرجع ذلك إلى أنه قد يكون هناك اهتمام أكبر بمشاركة المدرسين في البحوث والاستبيانات مقارنة بالأساتذة والمعيدين، مما يؤدي إلى تمثيلهم بنسبة أكبر. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (أحمد وحسين، ٢٠٢٣) حيث بلغت نسبة المدرسين ٤٨.٩٪ وشكلت الشريحة الأكبر من عنة الدراسة.

٤/١ التخصص الدقيق:

يوضح الجدول التالي التخصص الدقيق لعينة الدراسة

جدول رقم (5) توزيع عينة الدراسة وفقًا للتخصص الدقيق

التخصص الدقيق	العدد	النسبة المئوية
المكتبات	٤٧	٤٢.٠٪
المعلومات	٣٢	٢٨.٦٪
الوثائق	١١	٩.٨٪
تقنيات المكتبات والمعلومات	٢٢	١٩.٦٪
المجموع	١١٢	١٠٠٪

توضح نتائج جدول رقم (5) إلى توزيع عينة الدراسة وفقًا للتخصص الدقيق حيث جاءت أعلى نسبة استجابة لتخصص المكتبات والتي بلغت ٤٢.٠٪ من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاءت أقل نسبة استجابة لتخصص الوثائق والتي بلغت ٩.٨٪ من إجمالي عينة الدراسة.

تشير هذه النتائج إلي تنوع استجابات عينة الدراسة وفقا للتخصص الدقيق مما يدل على الاهتمام الكبير من جانب أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بأقسام المكتبات والمعلومات على اخلاف تخصصاتهم الدقيقة نحو المشاركة في الإجابة على الاستبيانات والاطلاع عليها.

المحور الثاني: واقع ممارسات أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات لروبوت الدردشة الذكية ChatGPT في البحث العلمي واكتساب المعرفة

١/٢ معرفة عينة الدراسة بروبوت الدردشة الذكية ChatGPT.

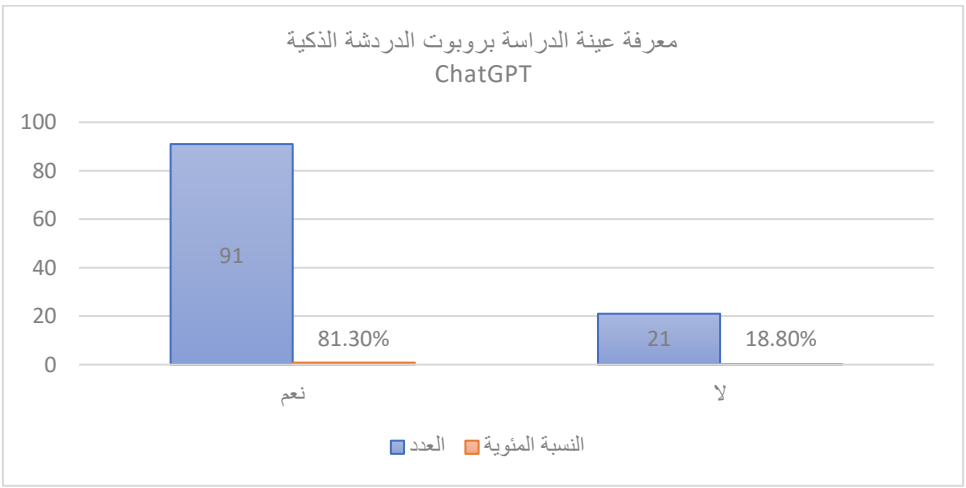

شكل رقم (٣) معرفة عينة الدراسة بروبوت الدردشة الذكية ChatGPT

يتبين من الشكل السابق (٣) أن لدي عينة الدراسة معرفة بروبوت الدردشة الذكية ChatGPT حيث بلغت نسبة من لديهم معرفة ٨١.٣٪ من إجمالي عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة من ليس لديهم معرفه ١٨.٨٪.

تشير هذه النتيجة إلى أن نسبة كبيرة من العينة لديها معرفة بروبوت الدردشة الذكية ChatGPT يمكن أن يكون ذلك نتيجة لزيادة الوعي بتكنولوجيا الذكاء الصناعي وشهرة ChatGPT وأن هناك جزء صغير من العينة لا يمتلكون معرفة ChatGPT ويمكن أن يكون هذا نتيجة لعدم التعرف على هذه التكنولوجيا أو عدم الاهتمام بها.

٢/٢ درجة وعي عينة الدراسة بالخدمات التي يقدمها ChatGPT

جدول رقم (6) وعي عينة الدراسة بالخدمات التي يقدمها ChatGPT

درجة الوعي	التكرار	النسبة المئوية
وعي ضعيف	١٣	١١.٦٪
وعي متوسط	٥٩	٥٢.٧٪
وعي عالٍ	٣٠	٢٦.٨٪
ليس لدي وعي	١٠	٨.٩٪
المجموع	١١٢	١٠٠٪

تشير هذه النتيجة إلى أن أكثر من نصف العينة ٥٢.٧٪ تمتلك مستوى متوسط من الوعي، يعكس ذلك أن هناك تفهمًا معقولًا بالخدمات التي يقدمها ChatGPT ، وأن هناك نسبة ٢٦.٨٪ لديها وعي عالٍ من الوعي، وهو ما يشير إلى وجود تفاهم عميق واسع بالخدمات المقدمة ، بينما هناك ٨.٩٪ من عينة الدراسة ليس لديهم وعي بخدمات ChatGPT وربما يكون هذا بسبب قلة التوعية أو عدم الوصول إلى المعلومات حول هذه التكنولوجيا.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Gaber et al, 2023) أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل لديهم مستوي متوسط من الوعي بالذكاء الاصطناعي.

٣/٢ استخدام روبوت الدردشة الذكية ChatGPT من قبل عينة الدراسة

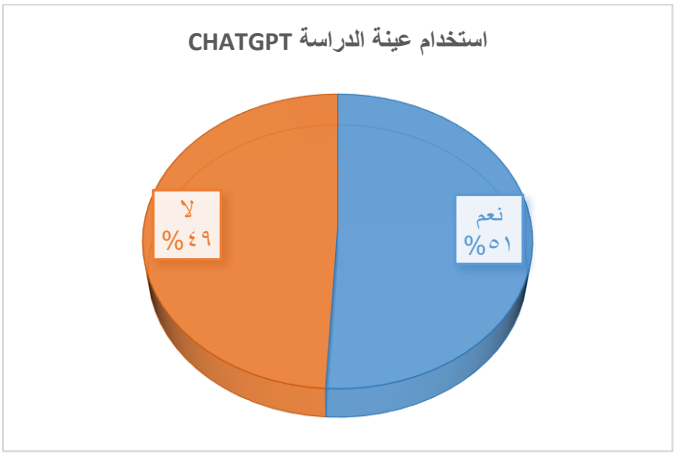

شكل رقم (٤) مدي استخدام عينة الدراسة ChatGPT

يتضح من الشكل السابق أن ما يقرب من نصف العينة أو يزيد قليلًا يستخدم ChatGPT مما يدل على أن ٥١٪ من عينة الدراسة لديهم الرغبة في استخدام ChatGPT والاستفادة منه، والنصف الأخر أو أقل لا يستخدمه مما يدل على أن ٤٩٪ من عينة الدراسة غير مهتمين باستخدامه أو ليس لديهم الوعي الكافي باستخدامه وهذا ما يتفق مع نتيجة الجدول السابق رقم (6) أن ٣٠٤٠٪ من عينة الدراسة لديهم وعي ضعيف باستخدام ChatGPT وأن ١٠٪ ليس لديهم وعي باستخدامه.

لذا كان من الضروري التطرق إلى معرفة أسباب عدم استخدام بعض أفراد عينة الدراسة لربوت الدردشة الذكية ChatGPT لتحديد التدابير المستقبلية لتعزيز استخدامه، وفيما يلي السؤال الرابع والخامس خاص بأفراد العينة ممن لا يستخدمون ChatGPT. وبدءًا من السؤال السادس وحتى نهاية الاستبيان خاص بأفراد العينة ممكن يستخدمون ChatGPT.

٤/٢ أسباب عدم استخدام ChatGPT من قبل عينة الدراسة

جدول رقم (7) أسباب عدم استخدام ChatGPT

م	أسباب عدم الاستخدام	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	عدم المعرفة الكافية به وفوائد استخدامه	٥	٩.١٪	٧	١٢.٧٪	١٢	٢١.٨٪	٢١	٣٨.٢٪	١٠	١٨.٢٪	٣.٤٣	١.١٩
٢	غير مهتم باستخدامه	١٠	١٨.٢٪	١٢	٢١.٨٪	١٧	٣٠.٩٪	١٢	٢١.٨٪	٤	٧.٣٪	٢.٧٨	١.١٩
٣	عدم الثقة في النتائج التي يقدمها	٢	٣.٦٪	١٧	٣٠.٩٪	١٦	٢٩.١٪	١٧	٣٠.٩٪	٣	٥.٥٪	٣.٠٣	٠.٩٩
٤	احتمالية السرقة العلمية والتشجيع على الانتحال العلمي	٤	٧.٣٪	٨	١٤.٥٪	١٣	٢٣.٦٪	٢٤	٤٣.٦٪	٦	١٠.٩٪	٣.٣٦	١.٠٩
٥	يبدو ChatGPT مضيعة للوقت ولن يضيف قيمة حقيقية	٤	٧.٣٪	٧	١٢.٧٪	١٤	٢٥.٥٪	٢٣	٤١.٨٪	٧	١٢.٧٪	٣.٤٠	١.٠٩
٦	عدم تلقي التدريب الكاف للتعامل معه والاستفادة منه	٢	٣.٦٪	٣	٥.٥٪	٦	١٠.٩٪	٢٧	٤٩.١٪	١٧	٣٠.٩٪	٣.٩٨	٠.٠٩٩

م	أسباب عدم الاستخدام	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٧	عدم توافر معلومات كافية عن الأمان وحماية البيانات الشخصية	٢	٣.٦٪	٤	٧.٣٪	١٣	٢٣.٦٪	٢٦	٤٧.٣٪	١٠	١٨.٢٪	٣.٦٩	٠.٩٧
٨	المحتوي الذي يقدمه لا يعد عملا أصليا ولا يمنح حق التأليف	٤	٧.٣٪	٦	١٠.٩٪	١٩	٣٤.٥٪	٢١	٢٨.٢٪	٥	٩.١٪	٣.٣٠	١.٠٣
٩	يمكن أن يثير مخاوف أخلاقية بشأن النزاهة الأكاديمية	٣	٥.٥٪	٥	٩.١٪	١٢	٢١.٨٪	٢٦	٤٧.٣٪	٩	١٦.٤٪	٣.٦٠	١.٠٤
١٠	التكلفة العالية للاشتراك	٢	٣.٦٪	٦	١٠.٩٪	٢٢	٤٠.٠٪	١٩	٣٤.٥٪	٦	١٠.٩٪	٣.٣٨	٠.٩٥

باستطلاع نتائج الجدول السابق رقم (7) يمكن ترتيب أسباب عدم استخدام ChatGPT من قبل عينة الدراسة غير المستخدمين له والبالغ عددهم (٥٥) عضو هيئة تدريس وهيئة معاونة فيما يلي:

١- "عدم تلقي التدريب الكافي للتعامل مع ChatGPT والاستفادة منه" تأتي في الرتبة الأولي حيث جاءت درجة الموافقة مرتفعة بلغت ٤٩.١٪ موافق و ٣٠.٩٪ موافق بشدة، أي مجموع (٨٠٪) من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة يرون أن السبب الأول وراء عدم استخدامهم هو حاجتهم إلى تلقى التدريبات اللازمة لتسهيل استخدامه وتحسين تجربتهم وتحقيق الاستفادة منه.

٢- "عدم توافر معلومات كافية عن الأمان وحماية البيانات الشخصية" و "يمكن أن يثير مخاوف أخلاقية بشأن النزاهة الأكاديمية" تأتي في الرتبة الثانية حيث جاءت درجة الموافقة مرتفعة لهاتين الفقرتين بلغت ٤٧.٣٪ فهم يرون أن عدم طفاية المعلومات حول الأمان والخصوصية يعيق استخدام ChatGPT ويثير لديهم مخاوف بشأن استخدامه **كذلك يرون أن** هناك مخاوف أخلاقية تتعلق بالنزاهة الأكاديمية، لذا لابد أن يكون هناك فهم واضح لكيفية تعامل ChatGPT مع الأمور الأخلاقية في سياق البحث الأكاديمي.

٣- "احتمالية السرقة العلمية والتشجيع على الانتحال العلمي" تأتي في الرتبة الثالثة حيث جاءت درجة الموافقة متوسطة بلغت ٤١.٨٪ وتشير هذه النتيجة إلى تخوف أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة من استخدام ChatGPT لاحتمال اعتبار استخدامه يؤدي إلي السرقة العلمية والتشجيع على الانتحال نظرًا لعدم تحديد المراجع المقتبس منها المعلومات.

٤- "يبدو ChatGPT مضيعة للوقت ولن يضيف قيمة حقيقية" تأتي في الرتبة الرابعة حيث جاءت درجة الموافقة بنسبة ٤١.٨٪ وربما يرجع ذلك إلى تجربة غير مرضية

ولعل السبب في ذلك قد يكون لعدم التدريب على استخدامه والحصول على النتائج المرجوة وصعوبة التعامل معه وتحقيق الاستفادة منه

٥- "عدم المعرفة الكافية به وفوائد استخدامه" في الرتبة الخامسة بمستوي موافقة متوسطة بلغت ٣٨.٢٪ وربما يرجع ذلك إلي عدم الإلمام بالمعلومات الكافية عن ChatGPT مما يمنعهم من استخدامه والاستفادة منه في البحث العلمي واكتساب المعرفة.

٦-يأتي في الرتبة السادسة درجة محايد لكلّ من الأسباب الآتية "غير مهتم باستخدامه" و" التكلفة العالية للاشتراك" و " المحتوي الذي يقدمه لا يعد عملا أصليا ولا يمنح حق التأليف" فربما ترجع أسباب عدم استخدام عينة الدراسة ChatGPT إلي تكلفت الاشتراك العالية التي تفرضها الشركة المنتجة حيث من الممكن أن تكون النسخة المجانية لا تفي بأغراضهم أو أنهم لا يحققون الفائدة الكافية التي تستحق الاشتراك، كذلك يمكن أن يكونوا غير مهتمين باستخدامه لانهم يشعرون بأن المحتوي الذي يقدمه لا يعد عملا أصليا ولا يمنح حق التأليف.

٧- في الرتبة الأخيرة يأتي " عدم الثقة في النتائج التي يقدمها" وهنا نجد تفاوتًا ملحوظا وتشتت في آراء عينة الدراسة حيث أن ٣٠.٩٪ موافق و ٣٠.٩٪ غير موافق على عدم الثقة في النتائج التي يقدمها ChatGPT فيري البعض أنه غير قادر على تقديم معلومات دقيقة وموثوقة، في حين لا يري البعض الآخر ذلك ولا يوافق على أنه يقدم معلومات غير موثوقة أي أن هناك تباين في الرؤي حول الثقة بالنتائج التي يقدمها.

وبدراسة مؤشرات المتوسطات الحسابية لأسباب عدم استخدام ChatGPT من قبل عينة الدراسة نجد أن كل أسباب عدم الاستخدام تقع في درجة موافق أي تنحصر بين المتوسط الحسابي ٣.٤ : ٤.٢ لذا تعد هذه الأسباب أكثر واقعيه من قبل عينة الدراسة، باستثناء السبب رقم (٢ و ٣) يقابل درجة محايد ٢.٦ : ٣.٤ وهذا يشير إلي

أن هذه الأسباب ليس محور اهتمام العينة ويمكن أن يكون لديهم شك حول الثقة في هذه الأسباب.

لذا يمكن رؤية أن السبب الأكثر شيوعًا لعدم استخدام ChatGPT هو " **عدم تلقي التدريب الكاف للتعامل معه والاستفادة منه** " والذي حصل على متوسط حسابي ٣.٩٨ وانحراف معياري منخفض بلغ ٠.٩٩ مما يشير إلى أن هناك اتفاقًا نسبيًا بين الأفراد حول هذا السبب.

وأن السبب الأقل شيوعًا هو "**غير مهتم باستخدامه**" والذي حصل على متوسط حسابي ٢.٧٨ وانحراف معياري ١.١٩ وارتفاع الانحراف المعياري يشير إلى اختلاف وجهات النظر حول هذا السبب.

٥/٢ استخدام ChatGPT في المستقبل من قبل عينة الدراسة غير المستخدمين له.

يمكن من خلال الشكل التالي توضيح ما إذا كان غير المستخدمين من عينة الدراسة ينوون استخدام ChatGPT في المستقبل.

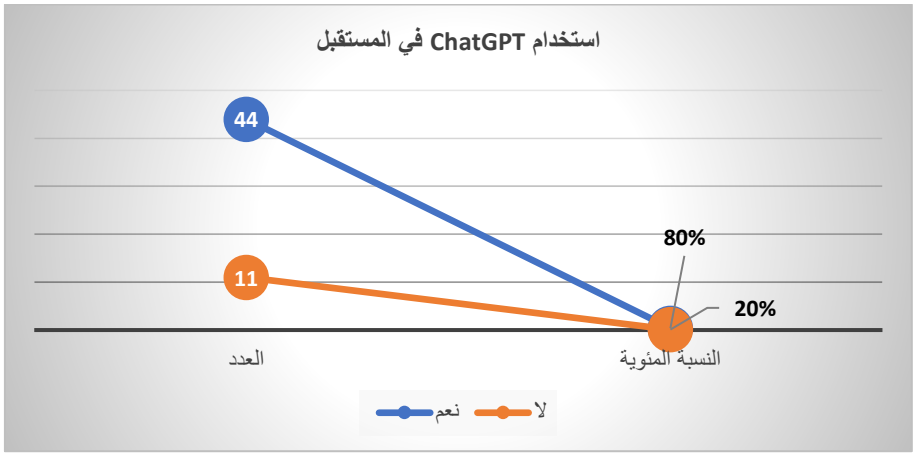

شكل رقم (٥) استخدام ChatGPT من قبل غير المستخدمين من عينة الدراسة في المستقبل

يظهر الشكل السابق أن نسبة ٨٠٪ من غير المستخدمين من عينة الدراسة تنوي استخدام ChatGPT في المستقبل، وأن ٢٠٪ لا ينوون استخدامه، وتشير هذه النتائج إلي الرغبة والعزم على استخدامه لما له من فوائد وعلى العكس نجد هناك نسبة قليلة لا تعزم على استخدامه ربما يكون لديهم مخاوف بخصوص الخصوصية أو الأمان أو قد يكونون ببساطة غير مهتمين باستخدام هذا التطبيق.

٦/٢ مستوي الرضي عن ChatGPT من قبل عينة الدراسة المستخدمين له في البحث العلمي واكتساب المعرفة:

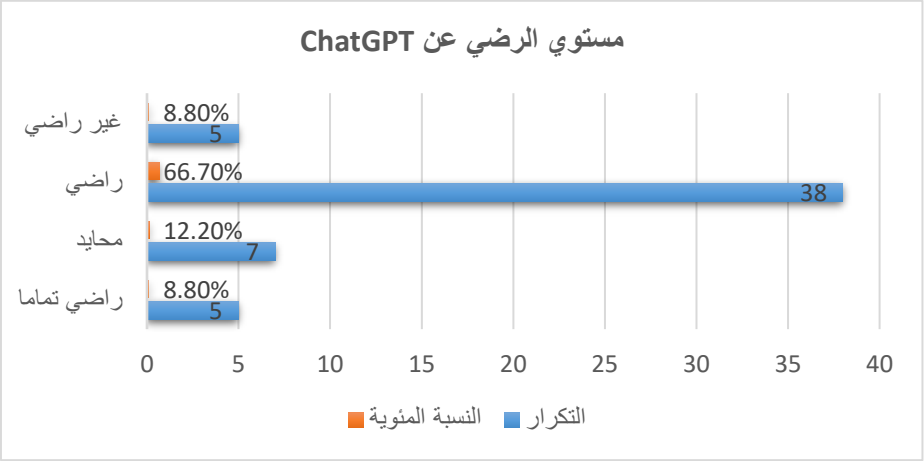

شكل رقم (٦) مستوي الرضا عن ChatGPT

تُظهر نتائج الشكل السابق رقم (٦) ارتفاع مستوي رضي عينة الدراسة المستخدمين ChatGPT بنسبة كبيرة بلغت ٦٦.٧٪ مما يدل على أن افراد العينة الذين استخدموا ChatGPT وجدوا فائدة ومنفعة منه وقد يرجع سبب ذلك إلي سهولة استخدامه وفعالية أدائه في الإجابة على الأسئلة وحل المشكلات، وعلى الرغم من أن مستوي الرضي جيد إلا أن هناك نسبة غير راضية عن استخدامه بلغت ٨.٨٪ قد يكون لديهم قلق بشأن الأمان والخصوصية أو انهم وجدوا تجربة سيئة من استخدامه أو

أنهم لم يتوصلوا إلي النتائج المطلوبة من خلال استخدامه، لذا لابد أن يكون هناك فرصًا أكبر لتحسين وتطوير الخدمات المقدمة.

٧/٢ معدل استخدام عينة الدراسة لربوت الدردشة الذكية ChatGPT في البحث العلمي واكتساب المعرفة:

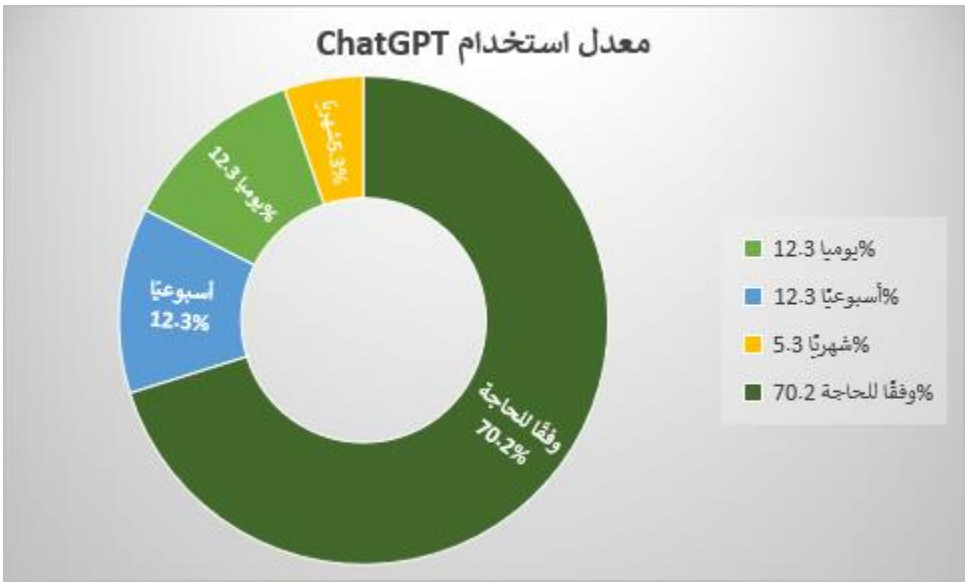

شكل رقم (٧) معدل استخدام ChatGPT من قبل عينة الدراسة

يوضح الشكل السابق أن ٧٠٪ من عينة الدراسة يستخدمون ChatGPT عند الحاجة إلى المعلومات أو الاستفسار عن شيء معين أو لحل مشكلة ما، كما هناك نسبة ١٢.٣٪ من عينة الدراسة يستخدمونه يوميًا ونفس النسبة يستخدمونه اسبوعيًا، مما يدل على الاستخدام الدائم من قبل العينة ورضاهم عن النتائج التي يتم الحصول عليها، وهذا يتفق مع نتيجة الشكل السابق رقم (٦) وهي ارتفاع مستوي رضي عينة الدراسة عن استخدام ChatGPT.

٨/٢ مجالات استخدام عينة الدراسة لربوت الدردشة الذكية ChatGPT في البحث العلمي واكتساب المعرفة

جدول رقم (8) مجالات استخدام ChatGPT

م	مجالات استخدام ChatGPT	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	إعداد مخطط تفصيلي لموضوع معين	٣	٥.٣٪	١٨	٣١.٦٪	١٥	٢٦.٣٪	١٩	٣٣.٣٪	٢	٣.٥٪	٢.٩٨	١.٠٠
٢	بناء محتوي علمي جديد مثال (بحث، كتاب، محاضرة، عروض تقديمية...الخ	١	١.٨٪	١٦	١٨.١٪	١١	١٩.٣٪	٢٧	٤٧.٤٪	٢	٣.٥٪	٣.٢٢	٠.٩٦
٣	الحصول على إجابات سريعة للأسئلة المعقدة	–	–	٧	١٢.٣٪	٧	١٢.٣٪	٢٣	٥٦.١٪	١١	١٩.٣٪	٣.٨٢	٠.٨٨
٤	إيجاد حلول للمشكلات البحثية والعلمية	–	–	١٤	٢٤.٦٪	١٦	٢٨.١٪	٢٢	٣٨.٦٪	٥	٨.٨٪	٣.٣١	٠.٩٤
٥	كتابة المقالات والتقارير العلمية	٦	١٠.٥٪	١٧	٢٩.٨٪	١٢	٢١.١٪	٢١	٣٦.٨٪	١	١.٨٪	٢.٨٩	١.٠٨
٦	شرح موضوع معين لتسهيل تعلمه	–	–	٣	٥.٣٪	١٠	١٧.٥٪	٣٥	٦١.٤٪	٩	١٥.٨٪	٣.٨٧	٠.٧٣

م	مجالات استخدام ChatGPT	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٧	تطوير مهارات التفكير التحليلي والابتكار	٢	٣.٥٪	١١	١٩.٣٪	١٨	٣١.٦٪	٢٣	٤٠.٤٪	٣	٥.٣٪	٣.٢٤	٠.٩٥
٨	اكتساب المعرفة العلمية	١	١.٨٪	٧	١٢.٣٪	١٣	٢٢.٨٪	٢٩	٥٠.٩٪	٧	١٢.٣٪	٣.٥٩	٠.٩٢
٩	الترجمة إلي اللغات المختلفة	٣	٥.٣٪	١	١.٨٪	٧	١٢.٣٪	٢٦	٤٥.٦٪	٢٠	٣٥.١٪	٤.٠٣	١.٠١
١٠	التلخيص الآلي وتوليد محتوي جديد لما تم تلخيصه	١	١.٨٪	٦	١٠.٥٪	١٠	١٧.٥٪	٢٩	٥٠.٩٪	١١	١٩.٣٪	٣.٧٥	٠.٩٥
١١	إعادة الصياغة للأبحاث العلمية	١	١.٨٪	١٥	٢٦.٣٪	١٣	٢٢.٨٪	٢١	٣٦.٨٪	٧	١٢.٣٪	٣.٣١	١.٠٥

م	مجالات استخدام ChatGPT	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١٢	توفير النقاط الرئيسية وجوهر الموضوع للأبحاث المعقدة	–	–	٩	١٥.٨٪	١٥	٢٦.٣٪	٢٧	٤٧.٤٪	٦	١٠.٥٪	٣.٥٢	٠.٨٨
١٣	بناء مراجعة علمية للأدبيات	٤	٧٪	١٤	٢٤.٦٪	٢٢	٣٨.٦٪	١٧	٢٩.٨٪	–	–	٢.٩١	٠.٩١
١٤	استكشاف افكار واشكاليات بحثية جديدة	٢	٣.٥٪	٨	١٤٪	١٧	٢٩.٨٪	٢٥	٤٣.٩٪	٥	٨.٨٪	٣.٤٠	٠.٩٦
١٥	الحصول على المعلومات والمعرفة عن أي موضوع	–	–	٤	٧٪	١١	١٩.٣٪	٣٦	٦٣.٢٪	٦	١٠.٥٪	٣.٧٧	٠.٧٣
١٦	التحليل الاحصائي	٣	٥.٣٪	١٣	٢٢.٨٪	٢٦	٤٥.٦٪	١٣	٢٢.٨٪	٢	٣.٥٪	٢.٩٦	٠.٩٠

بقراءة بيانات الجدول السابق رقم (8) يمكن ترتيب مجالات استخدام ChatGPT من قبل عينة الدراسة والخروج بالمؤشرات والنتائج التالية:

١-"الحصول على المعلومات والمعرفة عن أي موضوع" احتلت الترتيب الأول حيث بلغت نسبة الموافقة ٦٣.٢٪ من إجمالي عينة الدراسة المستخدمين ChatGPT ويشير هذا إلى أن المستخدمين يرون أن ChatGPT يقدم فعالية كبيرة في توفير المعلومات والمعرفة في مجالات متنوعة وهو وسيلة فعالة للتعلم والبحث والاستزادة بالمعرفة في مختلف المجالات.

٢- "شرح موضوع معين لتسهيل تعلمه" تأتي في الترتيب الثاني حيث بلغت نسبة الموافقة ٦١.٤٪ ويشير هذا إلى أن ChatGPT يحقق نجاحا ملحوظا في شرح الموضوعات وتبسيطها لسهولة فهمها وتعلمها.

٣- "الحصول على إجابات سريعة للأسئلة المعقدة" احتلت الترتيب الثالث بنسبة موافقة بلغت ٥٦.١٪ حيث يتفق الغالبية العظمي من عينة الدراسة على أن ChatGPT ذو فعالية كبيرة في الحصول على إجابات سريعة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (السعيد، ٢٠٢٣) إلى أنه يمكن استخدام ChatGPT في الإجابة علي الأسئلة وحل المشكلات وشرح الموضوعات المعقدة

٤ - يأتي في الترتيب الرابع كل من " اكتساب المعرفة العلمية" و " التلخيص الآلي وتوليد محتوي جديد لما تم تلخيصه" حيث بلغت نسبة الموافقة ٥٠.٩٪، تشير هذه النتيجة إلى أن نصف المستخدمين من عينة الدراسة يرون أن استخدام ChatGPT يعزز فعالية اكتساب المعرفة العلمية، وأنه أداة مفيدة في إعداد تلخيصات للبحوث والتقارير العلمية. ويُشير التوافق العالي إلى أن ChatGPT يستطيع بنجاح إنتاج محتوى جديد بناءً على المعلومات الملخصة، مما يسهم في توفير محتوى إضافي بسهولة وسرعة.

٥- وفي الترتيب الخامس يأتي كل من " بناء محتوي علمي جديد مثال (بحث، كتاب، محاضرة، عروض تقديمية...الخ" و" توفير النقاط الرئيسية وجوهر الموضوع للأبحاث المعقدة" بنسبة موافقة بلغت ٤٧.٤٪ ويتضح من ذلك أن ChatGPT يمكنه بناء محتوى علمي جديد، سواء كان ذلك في صورة بحث، كتاب، محاضرة، أو عروض تقديمية. قد يكون هذا مهمًا للأفراد الذين يحتاجون إلى إنتاج مواد علمية جديدة بسرعة، كذلك يمكنه توفير النقاط الرئيسية وجوهر الموضوع للأبحاث المعقدة ويساعد ذلك الباحثين والأكاديميين في فهم الجوانب الأساسية للأبحاث بشكل سريع وفعال مما يعكس تنوع استخداماته في سياقات العمل والتحصيل العلمي. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Qusem, 2023) أن ChatGPT مفيد في العثور على النقاط الرئيسية للمجالات العلمية والأكاديمية السابقة.

٦- يأتي في الترتيب السادس " الترجمة إلى اللغات المختلفة" بنسبة موافقة بلغت ٤٥.٦٪ وتشير هذه النتيجة إلى قدرة ChatGPT على تجاوز الحواجز اللغوية وترجمة المحتوي بشكل فعال مما يعزز التواصل العلمي والأكاديمي بين مختلف الثقافات.

٧ - وجاء في الترتيب السابع " التحليل الاحصائي" وقد تباينت هنا استجابات عينة الدراسة وظهر تشتت ملحوظ في الآراء حيث بلغت نسبة محايد ٤٥.٦٪ وتساوت نسبة الموافقة وعدم الموافقة عند ٢٢.٨٪ فبعض المستخدمين قد يرونها أداة قوية لتحليل البيانات احصائيًا في حين يراها البعض الآخر أقل فعالية، لذا قد يكون هناك تباين حول كيفية استخدامه التحليل الإحصائي.

٨- أما في الترتيب الثامن جاء "استكشاف افكار واشكاليات بحثية جديدة" حيث بلغت نسبة الموافقة ٤٣.٩٪ مما يدل على أنه من الممكن أن يساعد في توجيه أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة نحو مواضيع بحثية جديدة والحصول على أفكار جديدة للأبحاث العلمية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Obiad, 2023) أن ChatGPT له تأثير هائل علي البحث العلمي مما يسهل توليد أفكار ورؤي جديدة وزيادة الإنتاجية.

٩- وجاء في الترتيب التاسع " تطوير مهارات التفكير التحليلي والابتكار" حيث بلغت نسبة الموافقة ٤٠.٤٪ حيث يرون أنه مفيدا وفعالا في فهم وتحليل المعلومات وإيجاد حلول مبتكرة للمشكلات.

١٠- وفي ترتيب متأخر ومتساوي تقريبا ما بين ٣٨ و٣٦ % جاء كلا من "إيجاد حلول للمشكلات البحثية والعلمية" و " بناء مراجعة علمية للأدبيات" و "كتابة المقالات والتقارير العلمية" و " إعادة الصياغة للأبحاث العلمية" تشير هذه النتائج إلي أن ChatGPT يساهم بشكل ملحوظ في مساعدة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة على إيجاد حلول للمشكلات البحثية وتوجيههم نحو الأفكار والإرشادات في مجالات أبحاثهم، كما أنه يقدم لهم الدعم في بناء المراجعات العلمية وكتابة التقارير العلمية: كما أنه يساعدهم في تحسين صياغة أبحاثهم العلمية وإعادة استخدامها بطريقة جديدة.

١١- في الترتيب الأخير يأتي "إعداد مخطط تفصيلي لموضوع معين" ويوجد هنا تفاوتًا ملحوظًا في الآراء حيث يتفق البعض بشدة ويختلف البعض الآخر بشدة في إعداد مخطط تفصيلي لموضوع معين أي أن هناك تباين في الآراء حول فعالية ChatGPT في هذا الجانب.

ومن خلال حساب المتوسطات الحسابية لمجالات استخدام ChatGPT في البحث العلمي واكتساب المعرفة لدي عينة الدراسة نجد أن "**الترجمة إلى اللغات المختلفة**" حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ ٤.٣ لدرجات الموافقة على مختلف العبارات مما يشير إلى توافق أكبر بين الآراء حول هذه العبارة وهو ما يقابل درجة **موافق بشدة** في مقياس ليكرت الخماسي وفقا لجدول رقم (٢)، كما حصلت الفقرات (١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧،٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٥) على متوسط حسابي مرتفع نسبيا يتراوح ما بين ٣.٤ : ٤.٢ يقابل درجة موافق في المقياس، بينما حصلت الفقرات (١، ٥، ١٣،١٦) على متوسط حسابي يتراوح بين ٢.٦: ٣.٤ يقع في درجة محايد مشيرًا إلي تباين الآراء حول هذه العبارات.

المحور الثالث: إيجابيات وتحديات استخدام روبوت الدردشة الذكية ChatGPT في البحث العلمي واكتساب المعرفة

١/٣ إيجابيات ChatGPT من واقع استخدام عينة الدراسة له

جدول رقم (٩) إيجابيات ChatGPT

م	ايجابيات ChatGPT	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	زيادة إمكانية الحصول على المعلومات	–	–	٣	٥.٣٪	٨	14%	٣٠	٥٢.٦٪	١٦	٢٨.١٪	٤.٠٣	٠.٨٠
٢	طرح طرق جديدة لتعلم المفاهيم المعقدة	–	–	٣	٥.٣٪	١٢	٢١.١٪	٣١	٥٤.٤٪	١١	١٩.٣٪	٣.٨٧	٠.٧٨
٣	توليد نص علمي على مستوي عال من الأصالة	٣	٥.٣٪	١٩	٣٣.٣٪	١٨	٣١.٦٪	١٥	٢٦.٣٪	٢	٣.٥٪	٢.٨٩	٠.٩٧
٤	فهم استفسارات اللغة الطبيعية للإنسان والرد عليها	–	–	٣	٥.٣٪	١٨	٣١.٦٪	٢٩	٥٠.٩٪	٧	١٢.٣٪	٣.٧٠	٠.٧٥

م	ايجابيات ChatGPT	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٥	المساعدة في تقديم أفكار بحثية جديدة	–	–	٧	٪١٢.٣	١٧	٪٢٩.٨	٢٦	٪٤٥.٦	٧	٪١٢.٣	٣.٥٧	٠.٨٦
٦	تحسين الكفاءة الذاتية واكتساب المعلومات	–	–	٤	٪٧	١٦	٪٢٨.١	٣١	٪٥٤.٤	٦	٪١٠.٥	٣.٦٨	٠.٧٥
٧	إعداد المسودات الأولية لإنتاج المواد العلمية	١	٪١.٨	٧	٪١٢.٣	٢١	٪١٨.٨	٢٧	٪٤٧.٤	١	٪١.٨	٣.٣٥	٠.٧٩
٨	تحسين مهارات الكتابة واستكشاف مهارات كتابة مختلفة	١	٪١.٨	٨	٪١٤	١٨	٪٣١.٦	٢٧	٪٤٧.٤	٣	٪٥.٣	٣.٤٠	٠.٨٦
٩	المساهمة في النمو والتطور الأكاديمي	١	٪١.٨	١٠	٪١٧.٥	٨	٪١٤	٣٣	٪٥٧.٩	٥	٪٨.٨	٣.٥٤	٠.٩٤
١٠	التدقيق اللغوي للبحوث	–	–	١٣	٪٢٢.٨	١٦	٪٢٨.١	٢٣	٪٤٠.٤	٥	٪٨.٨	٣.٣٥	٠.٩٣
١١	ترجمة النصوص بدقة باللغات المختلفة	–	–	٤	٪٧	١٨	٪٣١.٦	٢٧	٪٤٧.٤	٨	٪١٤	٣.٦٨	٠.٨٠

م	ايجابيات ChatGPT	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١٢	تحسين نتائج البحث وتوفير المعلومات المتعلقة بمجالات البحث المختلفة	١	١.٨٪	٦	١٠.٥٪	١٨	٣١.٦٪	٢٩	٥٠.٩٪	٣	٥.٣٪	٣.٤٧	٠.٨٢
١٣	توفير توجيهات حول الهيكل والتنظيم العام للنص، واقتراح كلمات وعبارات ملائمة تساعد في تحرير وتنسيق النص	–	–	٦	١٠.٥٪	١٦	٢٨.١٪	٣٢	٥٦.١٪	٣	٥.٣٪	٣.٥٦	٠.٧٥

بقراءة بيانات الجدول السابق يمكن ترتيب إيجابيات استخدام ChatGPT في البحث العلمي والخروج بالنتائج والمؤشرات الآتية:

١- " المساهمة في النمو والتطور الأكاديمي" احتلت الترتيب الأول حيث بلغت نسبة الموافقة ٥٧.٩٪ من إجمالي عينة الدراسة مما يشير إلى أن أكثر من نصف العينة تري أن من أهم إيجابيات ChatGPT المساهمة في النمو والتطور الأكاديمي لما له من تأثير إيجابي تحسين الإنتاجية الأكاديمية والمساهمة في تسهيل عمليات البحث والاسترجاع واتاح لهم فرصة تطور مهاراتهم ومعرفتهم.

٢- "توفير توجيهات حول الهيكل والتنظيم العام للنص، واقتراح كلمات وعبارات ملائمة تساعد في تحرير وتنسيق النص" احتلت الترتيب الثاني حيث بلغت نسبة الموافقة ٥٦.١٪ أي أكثر من نصف العينة يرون أن استخدام ChatGPT يقدم التوجيهات اللازمة التي تعزز النص وتنسق التنظيم العام للنص مما يجعله أكثر تماسكًا، كما أنه يقدم اقتراحات ملائمة ومفيدة في تحسين جودة النصوص وكذلك تحسين مهارات تحرير وتنسيق النصوص.

٣- يأتي في الترتيب الثالث كل من " طرح طرق جديدة لتعلم المفاهيم المعقدة" و " تحسين الكفاءة الذاتية واكتساب المعلومات" بنسبة مئوية بلغت ٥٤.٤٪ حيث تُظهر عينة الدراسة مدي الإفادة من ChatGPT في فهم وتعلم المفاهيم المعقدة بطريقة بسيطة مما يسهم في تحسين كفاءتهم الذاتية واكتساب المعلومات وتحقيق الإفادة منها.

٤- وفي الترتيب الرابع يأتي " زيادة إمكانية الحصول على المعلومات" بنسبة مئوية بلغت ٥٢.٦٪ حيث يساعد ChatGPT في سهولة الحصول على المعلومات

من خلال طرح أي الأسئلة والحصول على الإجابات بشكل سريع أكثر من أدوات البحث على الإنترنت والبحث في مختلف المصادر.

٥- في الترتيب الخامس يأتي كل من " فهم استفسارات اللغة الطبيعية للإنسان والرد عليها" و " تحسين نتائج البحث وتوفير المعلومات المتعلقة بمجالات البحث المختلفة" بنسبة مئوية بلغت ٥٠.٩٪ وتشير هذه النتيجة إلى موافقة نصف العينة على أن ChatGPT فعالا في فهم الاستفسارات التي يقدمونها بشكل طبيعي مما يسهل الرد عليها ويحسن نتائج البحث ويسهل الحصول على المعلومات ذات الصلة بمجالات البحث.

٦- وفي الترتيب السادس يأتي كل من "إعداد المسودات الأولية لإنتاج المواد العلمية" و " تحسين مهارات الكتابة واستكشاف مهارات كتابة مختلفة" و " ترجمة النصوص بدقة باللغات المختلفة" بنسبة مئوية بلغت ٤٧.٤٪ ويتضح من ذلك ارتفاع نسبة الموافقة على أن ChatGPT يساعد في إعداد مسودات البحوث تمهيدًا لإنتاج المواد العلمية، كما يساعد في تحسين مهارات الكتابة وتعلم مهارات جديدة ومختلفة، كما أن له قدرة هائلة في ترجمة النصوص إلى اللغات المختلفة مما يعزز الإفادة من الأبحاث العلمية دون التقيد بلغة البحث.

٧- أما الترتيب السابع فقد احتل هذا الترتيب كلا من " المساعدة في تقديم أفكار بحثية جديدة" و " التدقيق اللغوي للبحوث" بنسبة مئوية بلغت ٤٠.٤٪ حيث يقدم ChatGPT أفكار للموضوعات البحثية بشكل فعال مما يسهم في دعم وتطوير مجالات البحث المختلفة، كما أن له دور بارز في تحسين التدقيق اللغوي وجودة النصوص.

٨- وفي الترتيب الأخير يأتي " توليد نص علمي على مستوي عالٍ من الأصالة" حيث ارتفعت نسبة عدم موافقة عينة الدراسة على أن ChatGPT يولد نص

علمي على مستوي عالٍ من الأصالة بنسبة مئوية بلغت ٣٣.٣٪ ويشير ذلك إلي قلة الثقة في جودة المحتوي المقدم والتخوف من عدم دقة البيانات وتحمل المسئولية الفكرية حيث أنه يقدم المعلومات وفقًا للبيانات التي تدرب عليها.

ومن خلال حساب المتوسطات الحسابية لمجالات استخدام ChatGPT في البحث العلمي واكتساب المعرفة لدي عينة الدراسة نجد أن " **زيادة إمكانية الحصول على المعلومات** " حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ ٤.٣ مما يشير إلى توافق أكبر الآراء حول هذه العبارة وهو ما يقابل درجة **موافق بشدة** في مقياس ليكرت الخماسي، وحصلت العبارة رقم (٣) على درجة محايد مشيرًا إلي تباين الآراء حول هذه العبارات، أما باقي العبارات فالمتوسط الحسابي مرتفع عند درجة موافق.

٢/٣ تحديات ومخاطر ChatGPT من واقع استخدام عينة الدراسة

يمكن من خلال الجدول التالي التعرف على تحديات ومخاطر ChatGPT في البحث العلمي واكتساب المعرفة.

جدول رقم (١٠) تحديات ومخاطر ChatGPT في البحث العلمي

م	تحديات ChatGPT	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	تضاؤل مهارات التفكير النقدي	–	–	٤	٧٪	٢٠	٣٥.١٪	٢٦	٤٥.٦٪	٧	١٢.٣٪	٣.٦٣	٠.٧٩
٢	توليد مخرجات يمكن أن تنتهك حقوق الملكية الفكرية	–	–	٢	٣.٥٪	١٠	١٧.٥٪	٣٠	٥٢.٦٪	١٥	٢٦.٣٪	٤.٠١	٠.٧٦
٣	صعوبة تحمل أي شخص المسؤولية تجاه الاستجابات التي تم إنشاؤها والفشل في اسناد المحتوي إلي مصدره	–	–	٥	٨.٨٪	١٠	١٧.٥٪	٢٧	٤٧.٤٪	١٥	٢٦.٣٪	٣.٩١	٠.٨٩
٤	يعد مصدر محتمل للسرقة الأدبية والانتحال	–	–	٢	٣.٥٪	٦	١٠.٥٪	٢٥	٤٣.٩٪	٢٤	٤٢.١٪	٤.٢٤	٠.٧٨

م	تحديات ChatGPT	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
	العلمي عند استخدامه دون اقتباس												
٥	التشكيك في صحة ومصداقية العمل الأكاديمي عند الاعتماد عليه	–	–	٣	٥.٣٪	٩	١٥.٨٪	٣٣	٥٧.٩٪	١٢	٢١.١٪	٣.٩٤	٠.٧٦
٦	قد ينتج في بعض الأحيان معلومات خاطئة أو مضللة يصعب تقييمها	–	–	٤	٧٪	٩	١٥.٨٪	٢٧	٤٧.٤٪	١٧	٢٩.٨٪	٤.٠٠	٠.٨٦
٧	استخدام المحتوي الناتج دون موافقه أو حماية مناسبة قد يعرض خصوصية	–	–	٢	٣.٥٪	٧	١٢.٣٪	٣٢	٥٦.١٪	١٦	٢٨.١٪	٤.٠٨	٠.٧٣

م	تحديات ChatGPT	درجة الموافقة								الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
	الأشخاص للخطر وينتهك حقوقهم												
٨	الحصول على نتائج متحيزة تعكس فقط البيانات التي تم تدريب نماذج الذكاء الاصطناعي عليها	–	–	١	١.٨٪	١٧	٢٩.٨٪	٢٣	٤٠.٤٪	١٦	٢٨.١٪	٠.٨١	٣.٩٤
٩	عدم القدرة على الفهم الواعي للسياق مما يجعل من الصعب الإجابة على بعض الأسئلة	–	–	٥	٨.٨٪	١٣	٢٢.٨٪	٢٩	٥٠.٩٪	١٠	١٧.٥٪	٠.٨٤	٣.٧٧
١٠	قد ينتج أحيانا مواد مسيئة وغير أخلاقية	–	–	١٧	٢٩.٨٪	١٩	٣٣.٣٪	١٤	٢٤.٦٪	٧	١٢.٣٪	١.٠٠	٣.١٩

م	تحديات ChatGPT	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١١	قد ينتج معلومات غير دقيقة وغير موثوقة مما يتطلب نهج نقدي لكل ما تولده	–	–	٣	٥.٣٪	١٥	٢٦.٣٪	٢٣	٤٠.٤٪	١٦	٢٨.١٪	٣.٩١	٠.٨٧
١٢	تقليل حاجة الفرد إلي تعلم مهارات جديدة وتطوير ذاته	–	–	٨	١٤٪	١٤	٢٦.٦٪	١٩	٣٣.٣٪	١٦	٢٨.١٪	٣.٧٥	١.٠٢
١٣	السرقة الفكرية وانتهاك حقوق الطبع والنشر	–	–	٦	١٠.٥٪	٨	١٤٪	٢٨	٤٩.١٪	١٥	٢٦.٣٪	٣.٩١	٠.٩١
١٤	قد يؤدي إلي غياب الأعمال الأكاديمية الأصيلة وتدهور البحث العلمي	١	١.٨٪	٥	٨.٨٪	١٥	٢٦.٣٪	١٩	٣٣.٣٪	١٧	٢٩.٨٪	٣.٨٠	١.٠٢

ومن خلال بيانات الجدول السابق (١٠) يمكن ترتيب تحديات ومخاطر ChatGPT في النقاط التالية:

١- "يعد مصدرًا محتملًا للسرقة الأدبية والانتحال العلمي عند استخدامه دون اقتباس " تأتي في الترتيب الأول بأعلى نسبة موافقة بلغت حوالي ٨٦٪ لمجموع كل من درجة موافق بشدة وموافق حيث يثير ذلك تردد الكثير من أفراد عينة الدراسة من استخدام ChatGPT لاحتمالية أن يكون مصدرًا للسرقة والانتحال العلمي.

٢- " التشكيك في صحة ومصداقية العمل الأكاديمي عند الاعتماد عليه" جاءت في الترتيب الثاني بنسبة موافقة بلغت٥٧.٩٪ وتشير هذه النتيجة إلى أن أكثر من نصف العينة لديه شكوك حول صدق المعلومات التي يقدمها ChatGPT ولا يمكن التأكد من صحة العمل الأكاديمي عند الاعتماد عليه، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الجدول رقم (٩) حيث ارتفعت نسبة عدم موافقة عينة الدراسة على أن ChatGPT يولد نص علمي على مستوي عالٍ من الأصالة بنسبة مئوية بلغت ٣٣.٣٪ ويشير ذلك إلي قلة الثقة في جودة المحتوي المقدم والتشكيك في صحة ودقة العمل. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة

٣- "استخدام المحتوي الناتج دون موافقة أو حماية مناسبة قد يعرض خصوصية الأشخاص للخطر وينتهك حقوقهم" جاءت في الترتيب الثالث بنسبة موافقة بلغت ٥٦.١٪ ويشير هذا إلى إثارة قلق عينة الدراسة من استخدام المعلومات التي يقدمها ChatGPT دون موافقة أو حماية مما يعرض خصوصية الأشخاص للخطر وينتهك حقوقهم خاصة المحتوي الذي يقدم معلومات شخصية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Sebastian,

(2023 في أن نسبة كبيرة من المستخدمين لديهم مخاوف كبيرة بشأن الخصوصية ونقاط الضعف الأمنية المحتملة.

٤- " توليد مخرجات يمكن أن تنتهك حقوق الملكية الفكرية" جاءت في الترتيب الرابع فهناك أكثر من نصف العينة ٥٢.٦٪ لديهم مخاوف من الحصول على معلومات تنتهك حقوق الملكية الفكرية مما قد يعرضهم للمسألة بشأن الملكية الفكرية.

٥- "عدم القدرة على الفهم الواعي للسياق مما يجعل من الصعب الإجابة على بعض الأسئلة" جاءت في الترتيب الخامس بنسبة موافقة بلغت ٥٠.٩٪ فنجد نصف العينة تري أن ChatGPT لديه تحديات بشأن السياق وفهمه بشكل كافٍ، فربما يرجع ذلك إلي أنه يلتزم فقط بالبيانات التي تدرب عليها ولا يستطيع فهمه أي معلومات خلافها لذا تبدو النتائج غير دقيقة عند عدم فهم السياق.

٦- يأتي في الترتيب السادس كلا من "صعوبة تحمل أي شخص المسؤولية تجاه الاستجابات التي تم إنشاؤها والفشل في اسناد المحتوي إلي مصدره" و " قد ينتج في بعض الأحيان معلومات خاطئة أو مضللة يصعب تقييمها" بنسبة مئوية بلغت ٤٧.٤٪ وتشير هذه النتيجة إلى قلق ما يقرب من نصف العينة بشأن المسئولية وصعوبة توثيق المعلومات التي يقدمها ChatGPT واسنادها إلى مصدرها، كما أنه قد يقدم معلومات خاطئة ومضللة وغير دقيقة مما يمنع البعض من الاعتماد عليه دون التأكد من صحة المعلومات.

٧- " تضاؤل مهارات التفكير النقدي" تأتي في الترتيب السابع بنسبة موافقة بلغت ٤٥.٦٪ حيث يري البعض أن الاعتماد على ChatGPT والاستخدام المفرط له قد يؤثر علي ضعف مهارات التفكير لديهم ولا يستطيعون استعمال العقل

في التفكير المنطقي والنقدي والتسليم بالنتائج التي يقدمها، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Qasem, 2023) في أن الاعتماد عليه بشكل كبير يؤدي إلى عواقب وخيمة مثل الانتحال ويجعل الباحثين أقل اعتمادًا علي أنفسهم. وتتفق أيضًا مع دراسة (Kanwal, 2023) في أن الاعتماد المفرط يؤدي إلى عواقب وخيمة محتملة أمام التفكير النقدي.

٨- يأتي في الترتيب الثامن كل من "الحصول على نتائج متحيزة تعكس فقط البيانات التي تم تدريب نماذج الذكاء الاصطناعي عليها" و "قد ينتج معلومات غير دقيقة وغير موثوقة مما يتطلب نهج نقدي لكل ما تولده" بنسبة مئوية بلغت ٤٠.٠٪ يشير ذلك إلى أن النتائج المولدة باستخدام ChatGPT متحيزة لما تم تدريبه عليه ولا تستطيع الخروج عن هذه البيانات لذا قد ينتج عنه معلومات غير دقيقة وغير موثوقة تتطلب مجهود من المستخدم للتأكد من صحتها، وهذا ما يؤكد النتيجة رقم (٥) من ذات الجدول رقم (١٠)، كما أن هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (السعيد، ٢٠٢٣) في أنه يعاني من قيود معينة مثل الافتقار إلى الحس السليم والتحيز المحتمل وصعوبة التفكير.

٩- وفي ترتيب متأخر يأتي كلا من "قد ينتج أحيانا مواد مسيئة وغير أخلاقية" و "تقليل حاجة الفرد إلي تعلم مهارات جديدة وتطوير ذاته" و "السرقة الفكرية وانتهاك حقوق الطبع والنشر" و "قد يؤدي إلي غياب الأعمال الأكاديمية الأصيلة وتدهور البحث العلمي" تشير هذه النتائج الى المخاوف التي تواجه عينة الدراسة من التحديات المحتملة من استخدام ChatGPT والتي قد ينتج عنها مواد ضارة وغير أخلاقية، كما أنه من المحتمل أن يقلل رغبة الأفراد في التطوير الذاتي والبحث عن المعلومات وتعلم مهارات جديدة، بالإضافة إلي أنه

ينتهك حقوق الطبع والنشر، ويؤدي إلي غياب الأعمال الأكاديمية الأصلية من قبل المؤلفين الأصليين مما يؤدي بدوره إلى تدهور البحث العلمي.

ومن خلال حساب المتوسطات الحسابية لتحديات استخدام ChatGPT في البحث العلمي واكتساب المعرفة لدي عينة الدراسة نجد أنه "**يعد مصدر محتمل للسرقة الأدبية والانتحال العلمي عند استخدامه دون اقتباس**" و "**استخدام المحتوي الناتج دون موافقه أو حماية مناسبة قد يعرض خصوصية الأشخاص للخطر وينتهك حقوقهم**" حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ ٤.٢٤ و ٤.٨ وهو ما يقابل درجة **موافق بشدة** في مقياس ليكرت الخماسي مشيرًا إلى توافق أكبر في الآراء حول هذه العبارات من قبل عينة الدراسة، بينما حصلت باقي العبارات علي متوسط حسابي يميل إلى درجة موافق، مما يشير إلى توافق أقل نسبيًا في الآراء حول هذه العبارات.

المحور الرابع: آليات ومقترحات الإفادة من روبوت الدردشة الذكية chat gpt في البحث العلمي واكتساب المعرفة

١/٤ آليات وطرق الإفادة من روبوت الدردشة الذكية ChatGPT في البحث العلمي واكتساب المعرفة

جدول رقم (١١) آليات وطرق الإفادة من ChatGPT

م	آليات وطرق الإفادة من ChatGPT	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	تعزيز وعي أعضاء هيئة التدريس بالمفاهيم الأساسية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي واستخداماته في البحث العلمي وتوضيح آليات عمله واخلاقياته	–	–	١	١.٨٪	١٣	٢٢.٨٪	٢٢	٣٨.٦٪	٢١	٣٦.٨٪	٤.١٠	٠.٨١
٢	توثيق الفقرات المقتبسة والحفاظ على الاتساق والالتزام بالممارسات المرجعية المناسبة	١	١.٨٪	–	–	١١	١٩.٣٪	٢٨	٤٩.١٪	١٧	٢٩.٨٪	٤.٠٥	٠.٨١
٣	استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في زيادة فهم النزاهة الأكاديمية	–	–	٢	٣.٥٪	١٢	٢١.١٪	٣١	٥٤.٤٪	١٢	٢١.١٪	٣.٩٢	٠.٧٥

م	آليات وطرق الإفادة من ChatGPT	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
	والتثقيف بشأنها												
٤	تقييم وتحرير المحتوي الناتج بشكل نقدي وإعادة صياغته والاستشهاد به بشكل صحيح	٢	٣.٥٪	٢	٣.٥٪	١٣	٢٢.٨٪	٢٤	٤٢.١٪	١٦	٢٨.١٪	٣.٨٧	٠.٩٨
٥	التأكيد على أن هذه الأدوات يجب أن تكون أدوات مساعدة تكمل الجوانب الأساسية ولا تحل محلها	١	١.٨٪	–	–	٩	١٥.٨٪	٢٥	٤٣.٩٪	٢٢	٣٨.٦٪	٤.١٧	٠.٢٨
٦	تقييم وتحسين المحتوي الناتج من خلال التفكير النقدي	–	–	–	–	١٠	١٧.٥٪	٣١	٥٤.٤٪	١٦	٢٨.١٪	٤.١٠	٠.٦٧
٧	ضرورة أن يعزو المستخدمين مشاركة chat gpt والاستشهاد	١	١.٨٪	٢	٣.٥٪	١٠	١٧.٥٪	٢٨	٤٩.١٪	١٦	٢٨.١٪	٣.٩٨	٠.٨٧

م	آليات وطرق الإفادة من ChatGPT	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
	بها في اعمالهم لفهم مساهمات الذكاء الاصطناعي والمدخلات الأصلية للمؤلف												
٨	تعزيز خدمات الذكاء الاصطناعي بأسعار معقولة لضمان ألا تحد التكلفة من استخدامها	–	–	٢	٣.٥٪	١١	١٩.٣٪	٣١	٥٤.٤٪	١٣	٢٢.٨٪	٣.٩٦	٠.٧٥
٩	تجنب الاعتماد على أداة واحدة فقط للذكاء الاصطناعي لإنشاء محتوي واستخدام نماذج وأدوات متعددة للتأكد من صحة المحتوي الناتج لتحسين جودة وموثوقية	–	–	٣	٥.٣٪	١٣	٢٢.٨٪	٢٨	٤٩.١٪	١٣	٢٢.٨٪	٣.٨٩	٠.٨١

م	آليات وطرق الإفادة من ChatGPT	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
	المخرجات												
١٠	تحسين نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي بالتدريب على بيانات عالية الجودة أكثر تخصصا في المجالات الموضوعية المختلفة	–	–	٢	٣.٥٪	٧	١٢.٣٪	٣٣	٥٧.٩٪	١٥	٢٦.٣٪	٤.٠٧	٠.٧٢
١١	التنوع اللغوي والثقافي ومعالجة التحيز وعدم المساواة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	–	–	٥	٨.٨٪	٧	١٢.٣٪	٣٤	٥٩.٦٪	١١	١٩.٣٪	٣.٨٩	٠.٨١

م	آليات وطرق الإفادة من ChatGPT	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١٢	تضمين رقم الإصدار وتاريخ إصدار النموذج في الإشارة إلي استخدام النموذج في الاعمال العلمية والأكاديمية مثال (شات جي بي تي: رقم الإصدار، تاريخ الإصدار)	–	–	١	١.٨٪	٩	١٥.٨٪	٢٩	٥٠.٩٪	١٨	٣١.٦٪	٤.١٢	٠.٧٣

من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (١١) يمكن ترتيب آليات وطرق الإفادة من ChatGPT على النحو التالي:

١- من أولي الطرق التي يمكن خلالها تحقيق الإفادة من ChatGPT من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت "تعزيز وعي أعضاء هيئة التدريس بالمفاهيم الأساسية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي واستخداماته في البحث العلمي وتوضيح آليات عمله واخلاقياته" حيث بلغت نسبة موافق بشدة ٣٦.٨٪ ونسبة موافق ٣٨.٦٪ أي ما يقارب ٧٥٪ من عينة الدراسة يؤكد علي ضرورة تعزيز وعي أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي وطرق الإفادة منه لتحقيق أعلي درجة من الإفادة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Gaber et al, 2023) في أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل بحاجة إلي عقد ورش عمل لتزويدهم بالمهارات اللازمة لفهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في التدريس.

٢- جاء في الترتيب الثاني "التنوع اللغوي والثقافي ومعالجة التحيز وعدم المساواة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي" بنسبة موافقة بلغت ٥٩.٦٪ حيث تشير هذه النتيجة إلي ضرورة أن تقوم شركة Open ai بحل مشكلات التحيز وعدم المساواة في تدريب النماذج علي كميات أكبر من المعلومات تخدم كافة الدول العربية والأجنبية ومراعاة التنوع اللغوي والثقافي حتي يتمكن مستخدمي النماذج اللغوية الذكية من تحقيق أقصي استفادة منها.

٣- في الترتيب الثالث يأتي "تحسين نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي بالتدريب على بيانات عالية الجودة أكثر تخصصا في المجالات الموضوعية المختلفة"

بنسبة موافقة بلغت ٥٧.٩٪ فمن خلال تدريب النماذج على بيانات عالية الجودة وأكثر دقة وتخصصا يتمكن المستخدمين من تحقق استفادة أكبر.

٤- يأتي في الترتيب الرابع كل من "استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في زيادة فهم النزاهة الأكاديمية والتثقيف بشأنها" و "تقييم وتحسين المحتوي الناتج من خلال التفكير النقدي" و "تعزيز خدمات الذكاء الاصطناعي بأسعار معقولة لضمان ألا تحد التكلفة من استخدامها" بنسبة موافقة بلغت ٥٤.٤٪ فأكثر من نصف العينة يري ضرورة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي واستغلالها لفهم النزاهة الأكاديمية وعدم الوقوع في مشكلات تعيق تحقيق النزاهة الأكاديمية، كذلك لابد من تقييم وتحسين المحتوي الناتج من قبل المستخدمين من خلال التفكير النقدي في النتائج التي يتم توليدها، كما يتطلب لتحقيق أكبر استفادة من خدمات الذكاء الاصطناعي أن تقدم بأسعار معقولة ليسهل استخدامها والإفادة منها.

٥- ثم يأتي في الترتيب الخامس "تضمين رقم الإصدار وتاريخ إصدار النموذج في الإشارة إلي استخدام النموذج في الاعمال العلمية والأكاديمية مثال (شات جي بي تي: رقم الإصدار، تاريخ الإصدار) بنسبة موافقة بلغت ٥٠.٩٪ أي أن نصف العينة يرون ضرورة الإشارة إلي المعلومات التي تم اقتباسها بواسطة ChatGPT برقم الإصدار وتاريخه للتأكيد علي أن هذه المعلومات ليست من تأليف المستخدم.

٦- في الترتيب السادس يأتي كل من " توثيق الفقرات المقتبسة والحفاظ على الاتساق والالتزام بالممارسات المرجعية المناسبة" و "ضرورة أن يعزو المستخدمين مشاركة chat gpt والاستشهاد بها في اعمالهم لفهم مساهمات الذكاء الاصطناعي والمدخلات الأصلية للمؤلف" و "تجنب الاعتماد على أداة

واحدة فقط للذكاء الاصطناعي لإنشاء محتوي واستخدام نماذج وأدوات متعددة للتأكد من صحة المحتوي الناتج لتحسين جودة وموثوقية المخرجات" بنسبة موافقة بلغت ٤٩.١٪ يؤكد هذا علي ضرورة التوثيق للفقرات المقتبسة بواسطة ChatGPT وأن يحدد المستخدمون المداخلات الاصلية لهم والمقتبسة بواسطة النموذج، مع ضرورة عدم الاعتماد علي أداة واحدة فقط لإنشاء المحتوي للتأكد من صحة المحتوي المقدم لتحقيق جودة وموثوقية أعلي للمحتوي.

٧- احتل الترتيب السابع "التأكيد على أن هذه الأدوات يجب أن تكون أدوات مساعدة تكمل الجوانب الأساسية ولا تحل محلها" بنسبة موافقة بلغت ٤٣.٩٪ فلابد علي مستخدمي أدوات الذكاء الاصطناعي أن يكونوا علي يقين أن هذه الأدوات تكميلية وليست أساسية ولا بديلة للجوانب الأساسية بل يمكن الاستعانة بها لمساعدة الجوانب الأساسية في إعداد البحوث العلمية.

٨- أما في الترتيب الأخير فجاء "تقييم وتحرير المحتوي الناتج بشكل نقدي وإعادة صياغته والاستشهاد به بشكل صحيح" بنسبة موافقة بلغت ٤٢.١٪ وذلك يعني ضرورة أن يقوم المستخدم بتقييم وتحرير المحتوي الناتج بواسطة ChatGPT من خلال إعادة صياغته والاستشهاد به بشكل مناسب.

ومن خلال حساب المتوسطات الحسابية لآليات الإفادة من استخدام ChatGPT في البحث العلمي واكتساب المعرفة لدي عينة الدراسة نجد أن العبارات " تعزيز وعي أعضاء هيئة التدريس بالمفاهيم الأساسية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي واستخداماته في البحث العلمي وتوضيح آليات عمله واخلاقياته" و "توثيق الفقرات المقتبسة والحفاظ على الاتساق والالتزام بالممارسات المرجعية المناسبة" و "التأكيد على أن هذه الأدوات يجب أن تكون أدوات مساعدة تكمل الجوانب الأساسية ولا تحل محلها" و " تقييم وتحسين المحتوي الناتج من خلال التفكير النقدي" و " تحسين نماذج الذكاء

الاصطناعي التوليدي بالتدريب على بيانات عالية الجودة أكثر تخصصا في المجالات الموضوعية المختلفة" و" تضمين رقم الإصدار وتاريخ إصدار النموذج في الإشارة إلي استخدام النموذج في الاعمال العلمية والأكاديمية مثال (شات جي بي تي: رقم الإصدار، تاريخ الإصدار)" حصلت على أعلى متوسط حسابي مما يشير إلى توافق أكبر الآراء حول هذه العبارة وهو ما يقابل درجة **موافق بشدة** في مقياس ليكرت الخماسي، وحصلت بقيت العبارات على درجة موافق مما يشير إلى توافق أقل نسبيًا في الآراء حول هذه العبارات.

٢/٤ احتمالية أن تنصح زملاءك باستخدام روبوت الدردشة الذكية ChatGPT في البحث العلمي واكتساب المعرفة

يوضح الشكل التالي ما إذا كانت عينة الدراسة ستنصح باستخدام ChatGPT في البحث العلمي واكتساب المعرفة:

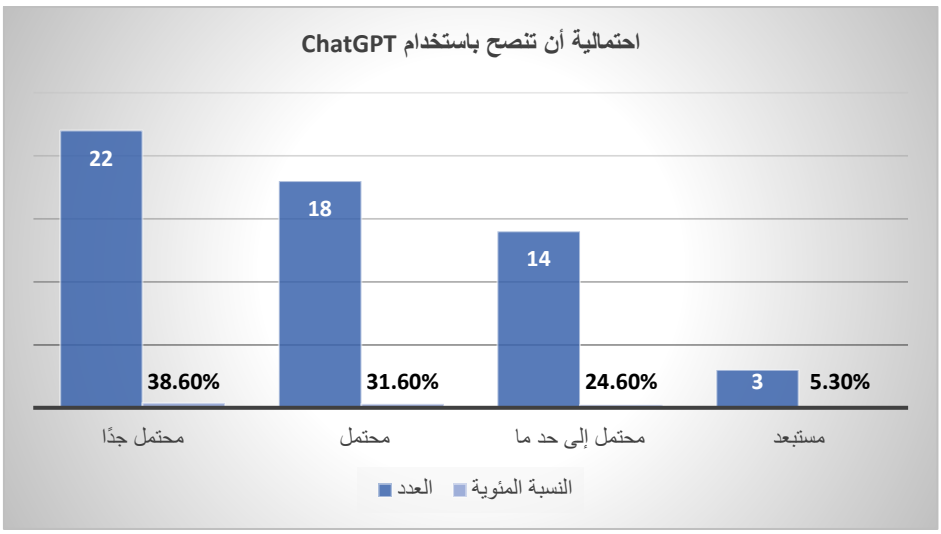

شكل رقم (٨) احتمالية أن تنصح باستخدام ChatGPT

يتبين من خلال الشكل السابق (٨) أنه من المحتمل والمحتمل جدًا أن ينصح أفراد عينة الدراسة زملائهم باستخدام ChatGPT في البحث العلمي واكتساب المعرفة حيث ارتفعت نسبة هذه الاحتمالية إلى ما يقرب من ٧٠٪ من عينة الدراسة، مما يشير إلى أن أكثر من نصف العينة وجدت فائدة ومنفعة من استخدام لذا سينصحون زملائهم باستخدامه.

٣/٤ مدي تأثير ChatGPT علي مستقبل البحث العلمي واكتساب المعرفة

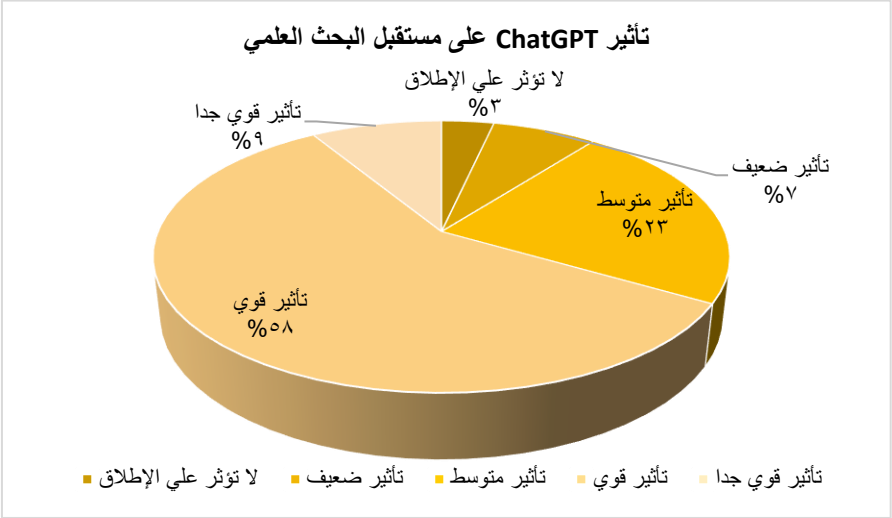

شكل رقم (٩) تأثير ChatGPT على مستقبل البحث العلمي واكتساب المعرفة

يتضح من خلال الشكل السابق رقم (٩) أن ChatGPT له تأثير قوي على مستقبل البحث العلمي واكتساب المعرفة من وجهة نظر عينة الدراسة بنسبة بلغت ٥٨٪ ومن خلال هذه النتيجة يتبين اعتقاد عينة الدراسة تحقيق فوائد جمة من استخدامه، لذا يرون أن تأثيره سيكون قويًا علي مستقبل البحث العلمي واكتساب المعرفة.

٤/٤ نوع تأثير ChatGPT على البحث العلمي من وجهة نظر عينة الدراسة

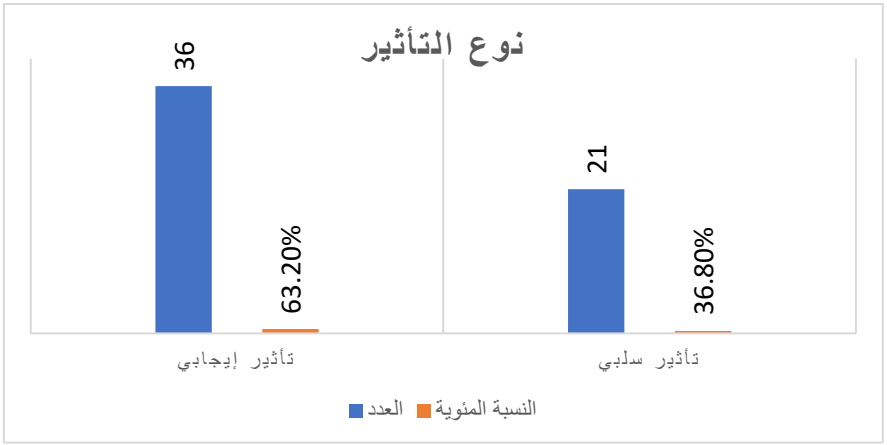

شكل رقم (١٠) نوع التأثير

يُظهر الشكل السابق رقم (١٠) أن ChatGPT له تأثير إيجابي على مستقبل البحث العلمي واكتساب المعرفة بنسبة بلغت ٦٣.٢٪ من وجهة نظر عينة الدراسة ويمكن أن نُرجع ذلك إلى إيجابيات استخدام ChatGPT الوارد ذكرها في الجدول رقم (٩) والتي كان أهمها المساهمة في النمو والتطور الأكاديمي وزيادة فرصة الحصول علي المعلومات.

٥/٤ ضرورة إدراج تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضمن مقررات تخصص المكتبات والمعلومات

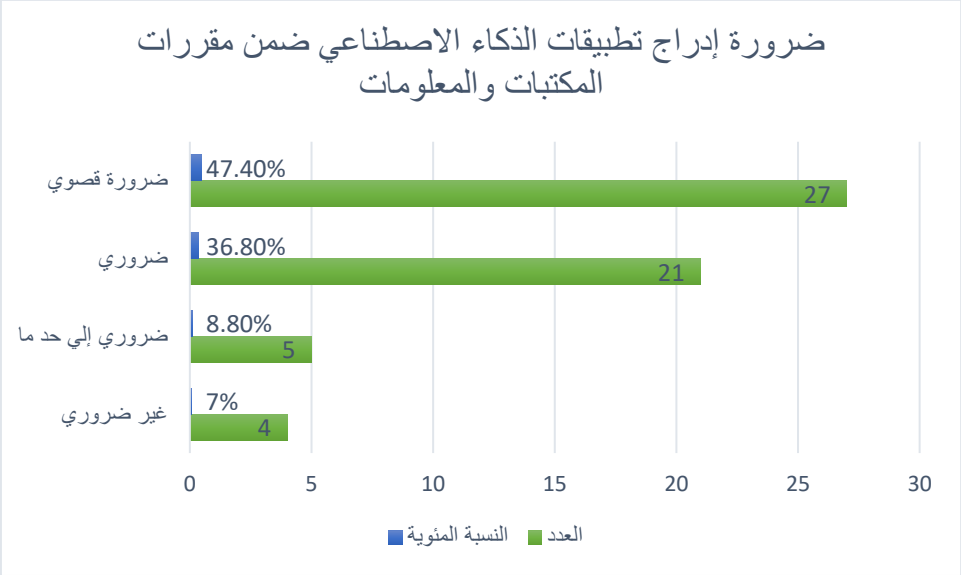

شكل رقم (١١) ضرورة إدراج تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضمن مقررات تخصص المكتبات والمعلومات

يتبين من الشكل رقم (١١) أن ما يقرب من نصف العينة تري ضرورة قصوي لإدراج تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضمن مقررات تخصص المكتبات والمعلومات وتدريسه للطلاب بنسبة بلغت ٤٧.٤٪ لما له من فوائد عديدة وأهميه كبيرة في المستقبل القريب لتمكينهم من التعامل مع أدوات التكنولوجيا الحديثة وتأهيلهم للتحديات المستقبلية في سوق العمل الذي سيصبح يعتمد بشكل كبير علي أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، لذا وجب إدراجه ضمن المقررات الدراسية استعدادًا للمستقبل وتحدياته.

٦/٤ مقترحات تعزيز استخدام ChatGPT في البحث العلمي واكتساب المعرفة من وجهة نظر عينة الدراسة

قدم السادة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة من أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية (عينة الدراسة) وكانت المقترحات كالتالي:

١- الاعتماد على الخبرة البشرية والتحليل النقدي لتعظيم النتائج.

٢- وضع أسس قانونيه واخلاقية لتوجيه ودعم الممارسات الأخلاقية لاستخدامه.

٣- الطلب من النموذج توثيق الفقرات المقتبسة.

٤- ضرورة ادراج هذه التطبيقات في برامج أقسام المكتبات بالجامعات.

٥- عقد ندوات ودورات تدريبة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب لتعريفهم بأهمية استخدامه في البحث العلمي واكتساب المعرفة.

٦- ضرورة التوصل لحلول للأضرار المحتملة نتيجة الاعتماد علىChatGPT في البحث العلمي واكتساب المعرفة .

٧- التعريف والتوعية بإمكانيات ChatGPT لجميع أعضاء هيئة التدريس علي مستوي أقسام المكتبات والمعلومات ومدي أهميته في البحث العلمي.

٨- وضع ميثاق أخلاقي لاستخدام ChatGPT في البحث العلمي، وكيفية الاستشهاد به وضوابط استخدامه.

٩- اقترح عمل مذكرة صغيرة للتعرف على جميع المصطلحات الحديثة في التخصص حتى يكون لدي عضو هيئة التدريس معرفة قبل ذلك حتي لا يتفاجأ بوجود مصطلح جديد.

١٠ – أن يرتبط بأخلاقيات البحث العلمي وان يخضع لكشف الانتحال.

١١ – تقنية الشات جي بي تي شأنها شأن جميع تطبيقات تكنولوجيا المعلومات لابد أولا أن يحدد مستخدمها الهدف من استخدامها ثم يتعلم كيفية استخدامها

لتحقيق هذه الاهداف ثم يقوم بالتجربة والخطأ إلى أن يصل الى أفضل الممارسات. فيما عدا ذلك سيظل الحكم على هذه التقنية مرتبط بالتجارب الشخصية ولن تعبر بالضرورة عن جودة وقوة هذه الأداة .

١٢ – زيادة التوعية وإدراجه ضمن المقررات الدراسية للخريجين الجدد حتى يكونوا على وعي بأحدث الأساليب.

٧/٤ العلاقة بين وعي عينة الدراسة باستخدام ChatGPT وفقا لمتغيرات (النوع – الدرجة الوظيفية – الفئة العمرية– التخصص الدقيق).

١/٧/٤ العلاقة بين متغير النوع وتساؤلات المحور الثاني

جدول رقم (١٢) العلاقة بين متغير النوع وتساؤلات المحور الثاني

المحور الثاني	النوع		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
١– المعرفة بروبوت الدردشة الذكية ChatGPT	ذكر	٣٩	بين المجموعات	٠.٠٠٤	١	٠.٠٠٤	٠.٠٢٥	٠.٨٧٥
	أنثي	٧٣	داخل المجموعات	17.059	١١٠	٠.١٥٥		
	المجموع	١١٢	المجموع	17.063	١١١			
٢– درجة الوعي باستخدام CHAT GPT	ذكر	٣٩	بين المجموعات	2.591	١	2.591	4.180	٠.043
	أنثي	٧٣	داخل المجموعات	68.185	١١٠	.620		
	المجموع	١١٢	المجموع	70.777	١١١			
٣–	ذكر	٣٩	بين	٦٧٨.	١	.678	2.731	٠.101

المحور الثاني	النوع		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
استخدام ChatGPT			المجموعات					
	أنثي	٧٣	داخل المجموعات	٢٧.٣١٣	١١٠	.248		
	المجموع	١١٢	المجموع	27.991	١١١			
٤- مستوي الرضي عن ChatGPT	ذكر	٢٤	بين المجموعات	.003	١	.003	.010	٠.921
	أنثي	٣٣	داخل المجموعات	17.576	٥٥	.320		
	المجموع	٥٧	المجموع	17.579	٥٦			
٥- معدل استخدام ChatGPT	أنثي	٢٤	بين المجموعات	.000	١	.000	.000	1.000
	ذكر	٣٣	داخل المجموعات	68.667	٥٥	1.248		
	المجموع	٥٧	المجموع	68.667	٥٦			

يتبين من خلال بيانات الجدول رقم (١٢) الآتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الذكور والإناث عند درجة الوعي باستخدام ChatGPT حيث جاء قيمة الدلالة أقل من ٠.٠٥ وقد بلغت ٠.٠٤٣، مما يشير إلي أن هناك اختلاف بين الذكور والإناث من أفراد عينة الدراسة من حيث درجة الوعي باستخدام ChatGPT.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع وتساؤلات المحور الثاني المتعلقة ب(معرفة ChatGPT واستخدامه ومستوي الرضي عنه ومعدل

الاستخدام)، حيث أن الفروق بين المتوسطات غير دالة إحصائيًا حيث جاء قيمة الدلالة أعلي من ٠.٠٥ بعد تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي.

٢/٧/٤ العلاقة بين متغير الفئة العمرية وتساؤلات المحور الثاني

جدول رقم (١٣) العلاقة بين متغير الفئة العمرية وتساؤلات المحور الثاني

المحور الثاني	الفئة العمرية		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
١- المعرفة بروبوت الدردشة الذكية ChatGPT	أقل من ٣٥	٤١	بين المجموعات	.368	3	٠,١٢٣	٠,٧٩٤	٠,٥٠٠
	من ٣٥: ٤٥	٤١						
	من ٤٥:٥٥	١٨						
	أكثر من ٥٥	١٢	داخل المجموعات	16.694	108	٠,١٥٥		
	المجموع	١١٢	المجموع	17.063	١١١			
٢- درجة الوعي باستخدام CHAT GPT	أقل من ٣٥	٤١	بين المجموعات	٠,٨٨٥	٣	٠,٢٩٥	٠,٤٥٦	٠,٧١٤
	من ٣٥: ٤٥	٤١						
	من ٤٥:٥٥	١٨						
	أكثر من ٥٥	١٢	داخل المجموعات	٦٩,٨٩٢	١٠٨	٠,٦٤٧		
	المجموع	١١٢	المجموع	٧٠,٧٧٧	١١١			
٣- استخدام ChatGPT	أقل من ٣٥	٤١	بين المجموعات	٣٧٩.	٣	٠,١٢٦	٠.495	٠.687
	من	٤١						

المحور الثاني	الفئة العمرية		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
	٣٥: ٤٥		داخل المجموعات	٢٧,٦١٢	١٠٨	٠,٢٥٦		
	من ٤٥:٥٥	١٨						
	أكثر من ٥٥	١٢						
	المجموع	١١٢	المجموع	27.991	١١١			
٤- مستوي الرضي عن ChatGPT	أقل من ٣٥	١٨	بين المجموعات	.179	٣	٠.060	٠,١٢٨	٠,٩٠٨
	من ٣٥: ٤٥	٢٣						
	من ٤٥:٥٥	٩	داخل المجموعات	17.400	٥٣	٠,٣٢٨		
	أكثر من ٥٥	٧						
	المجموع	٥٧	المجموع	17.579	٥٦			
٥- معدل استخدام ChatGPT	أقل من ٣٥	١٨	بين المجموعات	2.823	٣	٠.941	٠,٧٥٧	٠,٥٢٣
	من ٣٥: ٤٥	٢٣						
	من ٤٥:٥٥	٩	داخل المجموعات	65.844	٥٣	٠,١٢٤٢		
	أكثر من ٥٥	٧						
	المجموع	٥٧	المجموع	68.667	٥٦			

تشير بيانات الجدول رقم (١٣) إلي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الفئة العمرية وتساؤلات المحور الثاني حيث جاءت قيم الدلالة أعلي من ٠.٠٥ ويؤكد ذلك أن الفئات العمرية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات عينة

الدراسة لا تؤثر علي المعرفة بروبوت الدردشة الذكية أو باستخدام أو بمعدل الرضي عنه أو بدرجة الوعي به وبمعدل الاستخدام حيث تتساوي جميع الفئات العمرية ولا توجد فروق بينها.

٣/٧/٤ العلاقة بين متغير التخصص الدقيق وتساؤلات المحور الثاني

جدول رقم (١٤) العلاقة بين متغير التخصص الدقيق وتساؤلات المحور الثاني

المحور الثاني	التخصص الدقيق		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
١- المعرفة بروبوت الدردشة الذكية ChatGPT	المكتبات	47	بين المجموعات	2.244	٣	٠.748	٥.٤٥٢	٠.٠٠٢
	المعلومات	32						
	الوثائق	11						
	تقنية المعلومات	22	داخل المجموعات	14.818	١٠٨	٠.١٣٧		
	المجموع	112	المجموع	17.062	١١١			
٢- درجة الوعي باستخدام CHAT GPT	المكتبات	47	بين المجموعات	1.496	٣	٠.٤٩٩	٠.٧٧٧	٠.٥٠٩
	المعلومات	32						
	الوثائق	11						
	تقنية المعلومات	22	داخل المجموعات	69.281	١٠٨	٠.٦٤١		
	المجموع	112	المجموع	70.777	١١١			

المحور الثاني	التخصص الدقيق		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
٣- استخدام ChatGPT	المكتبات	47	بين المجموعات	1.635	٣	٠.٥٤٥	٢.٢٣٣	٠.٠٨٨
	المعلومات	32						
	الوثائق	11						
	تقنية المعلومات	22	داخل المجموعات	26.356	١٠٨	٠.٢٤٤		
	المجموع	112	المجموع	27.991	١١١			
٤- مستوي الرضي عن ChatGPT	المكتبات	19	بين المجموعات	1.790	٣	٠.٥٩٧	٢.٠٠٣	٠.١٢٥
	المعلومات	19						
	الوثائق	4						
	تقنية المعلومات	15	داخل المجموعات	15.789	٥٣	٠.٢٨٩		
	المجموع	57	المجموع	17.579	٥٦			
٥- معدل استخدام ChatGPT	المكتبات	19	بين المجموعات	3.312	٣	١.١٠٤	٠.٨٩٥	٠.٤٥٠
	المعلومات	19						
	الوثائق	4						
	تقنية المعلومات	15	داخل المجموعات	65.354	٥٣	١.٢٣٣		
	المجموع	57	المجموع	68.667	٥٦			

تشير نتائج الجدول رقم (١٤) إلي النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير التخصص الدقيق والمعرفة بChatGPT حيث جاءت قيمة الدلالة أقل من ٠.٠٥ وبلغت ٠.٠٠٢ مما يدل علي أن هناك اختلاف في درجة المعرفة بروبوت الدردشة الذكية وفقًا للتخصص الدقيق.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير التخصص الدقيق وبين درجة الوعي والاستخدام ومستوي الرضي ومعدل الاستخدام حيث جاءت قيمة الدلالة أعلي من ٠.٠٥ مما يعني أن التخصص الدقيق لا يؤثر بين عينة الدراسة إلا في مستوي المعرفة بروبوت الدردشة الذكية ChatGPT.

٤/٧/٤ العلاقة بين متغير الدرجة الوظيفية وتساؤلات المحور الثاني

جدول رقم (١٥) العلاقة بين متغير الدرجة الوظيفية وتساؤلات المحور الثاني

المحور الثاني	الدرجة الوظيفية		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
١- المعرفة بروبوت الدردشة الذكية ChatGPT	أستاذ	١٩	بين المجموعات	٠.٧٤٦	٤	٠.١٨٦	٠.٧٩٤	٠.٣٠٦
	أستاذ مساعد	١٦						
	مدرس	٤٤						
	مدرس مساعد	٢٠						
	معيد	١٣		16. ٣١٧				

المحور الثاني	الدرجة الوظيفية		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
			داخل المجموعات		١٠٧	٠.١٥٢		
	المجموع	١١٢	المجموع	17.063	١١١			
٢- درجة الوعي باستخدام CHAT GPT	أستاذ	١٩	بين المجموعات	١.٨١٦	٤	٠.٤٥٤	٠.٤٥٦	٠.٥٩١
	أستاذ مساعد	١٦						
	مدرس	٤٤						
	مدرس مساعد	٢٠	داخل المجموعات	٦٩.٩٦١	١٠٧	٠.٦٤٤		
	معيد	١٣						
	المجموع	١١٢	المجموع	٧٠.٧٧٧	١١١			
٣- استخدام ChatGPT	أستاذ	١٩	بين المجموعات	٠.٨٧٤	٤	٠.٢١٩	٠.495	٠.٠٤٨٩
	أستاذ مساعد	١٦						
	مدرس	٤٤						
	مدرس مساعد	٢٠	داخل المجموعات	٢٧.١١٧	١٠٧	٠.٢٥٣		
	معيد	١٣						

المحور الثاني	الدرجة الوظيفية		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
	المجموع	١١٢	المجموع	27.991	١١١			
٤- مستوي الرضي عن ChatGPT	أستاذ	١٢	بين المجموعات	٠.٨٩٦	٤	٠٢٢٤.	٠.١٢٨	٠.٥٩٧
	أستاذ مساعد	٩						
	مدرس	٢٣						
	مدرس مساعد	٧	داخل المجموعات	١٦.٦٨٣	٥٢	٠.٣٢١		
	معيد	٦						
	المجموع	٥٧	المجموع	17.579	٥٦			
٥- معدل استخدام ChatGPT	أستاذ	١٢	بين المجموعات	١٠.٧٥٩	٤	٢.٦٩٠	٠.٧٥٧	٠.٠٦٠
	أستاذ مساعد	٩						
	مدرس	٢٣						
	مدرس مساعد	٧	داخل المجموعات	٥٧.٩٠٨	٥٢	١.١١٤		
	معيد	٥						
	المجموع	٥٧	المجموع	68.667	٥٦			

من خلال قراءة بيانات الجدول رقم (١٥) يمكن الخروج بالمؤشرات الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الدرجة الوظيفية والمعرفة بروبوت الدردشة الذكية ChatGPT ودرجة الوعي والاستخدام ودرجة الرضي ومعدل الاستخدام حيث جاءت قيم الدلالة أعلي من ٠.٠٥ مما يدل علي عدم وجود اختلافات وفروق بين أفراد عينة الدراسة.

نتائج وتوصيات الدراسة:

أولًا النتائج:

في ضوء تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها توصلت الدراسة إلي النتائج التالية:

- عينة الدراسة من الإناث كانت الأكثر استجابة حيث بلغت نسبة ٦٥٪ من إجمالي العينة، وكانت الفئة العمرية الأقل من ٣٥ عاما هي الأكثر تمثيلا للعينة حيث بلغت نسبة ٣٦.٦٪ وجاءت أعلى نسبة استجابة لدرجة (مدرس) حيث بلغت ٣٩.٣٪ كما جاءت أعلى نسبة استجابة لتخصص المكتبات والتي بلغت ٤٢.٠٪.
- بلغت نسبة من لديهم معرفة بروبوت الدردشة الذكية ChatGPT ٨١.٣٪ من إجمالي عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة من ليس لديهم معرفه ١٨.٨٪.
- توصلت الدراسة إلي أن أكثر من نصف العينة ٥٢.٧٪ تمتلك مستوى متوسط من الوعي وهناك نسبة ٢٦.٨٪ لديها وعي عالٍ من الوعي، بينما هناك ٨.٩٪ من عينة الدراسة ليس لديهم وعي بخدمات ChatGPT.
- ما يقرب من نصف العينة أو يزيد قليلًا يستخدم ChatGPT بنسبة ٥١٪، والنصف الأخر أو أقل لا يستخدمه بنسبة ٤٩٪ من عينة الدراسة.

- تأتي في الرتبة الأولي من أسباب عدم استخدام ChatGPT "عدم تلقي التدريب الكافي للتعامل معه والاستفادة منه" حيث جاءت درجة الموافقة مرتفعة بلغت ٤٩.١٪ موافق و ٣٠.٩٪ موافق بشدة، أي مجموع (٨٠٪) من عينة الدراسة.
- هناك نسبة ٨٠٪ من غير المستخدمين من عينة الدراسة تنوي استخدام ChatGPT في المستقبل، و ٢٠٪ لا تنوي استخدامه.
- ارتفاع مستوي رضي عينة الدراسة المستخدمين ChatGPT بنسبة كبيرة بلغت ٦٦.٧٪.
- توصلت الدراسة إلى أن ٧٠٪ من عينة الدراسة يستخدمون ChatGPT عند الحاجة إلى المعلومات، كما هناك نسبة ١٢.٣٪ من عينة الدراسة يستخدمونه يوميًا ونفس النسبة يستخدمونه اسبوعيًا.
- احتل الترتيب الأول لمجالات استخدام ChatGPT "الحصول على المعلومات والمعرفة عن أي موضوع" حيث بلغت نسبة الموافقة ٦٣.٢٪ من إجمالي عينة الدراسة المستخدمين ChatGPT.
- احتل الترتيب الأول لإيجابيات استخدام ChatGPT " المساهمة في النمو والتطور الأكاديمي" حيث بلغت نسبة الموافقة ٥٧.٩٪ من إجمالي عينة الدراسة .
- يأتي في الترتيب الأول بأعلى نسبة موافقة "يعد مصدر محتمل للسرقة الأدبية والانتحال العلمي عند استخدامه دون اقتباس " بنسبة بلغت ٨٦٪ لمجموع كل من درجة موافق بشدة وموافق لتحديات ومخاطر ChatGPT.
- من أولي الطرق التي يمكن خلالها تحقيق الإفادة من ChatGPT من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت "تعزيز وعي أعضاء هيئة التدريس بالمفاهيم الأساسية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي واستخداماته في البحث العلمي وتوضيح آليات عمله

واخلاقياته" حيث بلغت نسبة موافق بشدة ٣٦.٨٪ ونسبة موافق ٣٨.٦٪ أي ما يقارب ٧٥٪.

- من المحتمل والمحتمل جدًا أن ينصح أفراد عينة الدراسة زملائهم باستخدام ChatGPT في البحث العلمي واكتساب المعرفة حيث ارتفعت نسبة هذه الاحتمالية إلى ما يقرب من ٧٠٪ من عينة الدراسة.
- أن ChatGPT له تأثير قوي على مستقبل البحث العلمي واكتساب المعرفة من وجهة نظر عينة الدراسة بنسبة بلغت ٥٨٪، وأن هذا التأثير إيجابي بنسبة بلغت ٦٣.٢٪.
- أن ما يقرب من نصف العينة تري ضرورة قصوي لإدراج تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضمن مقررات تخصص المكتبات والمعلومات وتدريسه للطلاب بنسبة بلغت ٤٧.٤٪.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الذكور والإناث عند درجة الوعي باستخدام ChatGPT حيث جاء قيمة الدلالة أقل من ٠.٠٥ وقد بلغت ٠.٠٠٤٣.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع وتساؤلات المحور الثاني المتعلقة ب)معرفة ChatGPT واستخدامه ومستوي الرضي عنه ومعدل الاستخدام(، حيث أن الفروق بين المتوسطات غير دالة إحصائيًا حيث جاء قيمة الدلالة أعلي من ٠.٠٥ بعد تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الفئة العمرية والمعرفة بروبوت الدردشة الذكية ChatGPT ودرجة الوعي والاستخدام ودرجة الرضي ومعدل الاستخدام حيث جاءت قيم الدلالة أعلي من ٠.٠٠٥.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير التخصص الدقيق والمعرفة ب ChatGPTحيث جاءت قيمة الدلالة أقل من ٠.٠٥ وبلغت ٠.٠٠٠٢.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير التخصص الدقيق وبين درجة الوعي والاستخدام ومستوي الرضي ومعدل الاستخدام حيث جاءت قيمة الدلالة أعلي من ٠.٠٠٥
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الدرجة الوظيفية والمعرفة بروبوت الدردشة الذكية ChatGPT ودرجة الوعي والاستخدام ودرجة الرضي ومعدل الاستخدام حيث جاءت قيم الدلالة أعلي من ٠.٠٠٥.

ثانيًا توصيات الدارسة:

- نشر التوعية والثقافة حول مفهوم وأهمية وفوائد الذكاء الاصطناعي التوليدي خاصة ChatGPT وتوضيح آليات عمله ومعاييره واخلاقياته.
- يجب أن مقدمي الخدمة إثبات موثوقية مصادر البيانات المستخدمة في النماذج اللغوية ومخرجاتها والالتزام بالاعتماد على البيانات ذات المصادر الموثوقة.
- يجب علي الباحثين والمؤسسات الأكاديمية إجراء العديد من المناقشات والمؤتمرات حول قيود الذكاء الاصطناعي وأثارها علي الكتابة الأكاديمية.
- دمج المحتوي الناتج عن ChatGPT وفقًا للاتفاقيات الأكاديمية المعمول بها والالتزام بهذه الاتفاقيات لضمان منح الاعتماد المناسب والاعتراف به وبمساهمته في كتابة المحتوي.
- ضرورة الاعتماد علي الخبرة البشرية والتفكير النقدي لتحقيق أقصي استفادة من ChatGPT مع تجب الاعتماد المفرط عليه.
- تضمين تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضمن المقررات الدراسية بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية.

قائمة المصادر والمراجع

دليل الذكاء الاصطناعي التوليدي: ١٠٠ تطبيق واستخدام عملي للذكاء الاصطناعي التوليدي. (٢٠٢٣). مكتب وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد. الإمارات العربية المتحدة.

التقرير السنوي لملتقي أسبار الدورة العاشرة، (٢٠٢٣). تقرير رقم (١٠٩) الذكاء الاصطناعي التوليدي وانعكاسه على التعليم والتدريب

Available at https://multaqaasbar.com/ -الذكاء-١٠٩-رقم-تقرير/ الاصطناعي-التوليدي

Jarrah, A. M., Wardat, Y., & Fidalgo, P. (2023). Using ChatGPT in academic writing is (not) a form of plagiarism: What does the literature say?. *Online Journal of Communication and Media Technologies, 13*(4). https://doi.org/10.30935/ojcmt/13572

Iqbal, N., & Ahmed, H., & Zaher, K. (2022). EXPLORING TEACHERS' ATTITUDES TOWARDS USING CHATGPT. Global Journal for Management and Administrative Sciences, 3(4), 97-111.

Mhlanga, D.(May 5, 2023). The Value of Open AI and Chat GPT for the Current Learning Environments and the Potential Future Uses. Available at http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.4439267.

Gaber, SH., Shahat, H., Alkhateeb, I., Al Hasan, S., Alqatam, M., Almughyirah, S., & Kamel, M. (2023). Faculty Members' Awareness of Artificial Intelligence and Its Relationship to Technology Acceptance and Digital Competencies at King Faisal

University. International Journal of Learning, Teaching and Educational Research. 22 (7), 473-496
https://doi.org/10.26803/ijlter.22.7.25

Rudolph, J., Tan, S., & Tan, S. (2023). ChatGPT: Bullshit spewer or the end of traditional assessments in higher education?. Journal of Applied Learning & Teaching.6 (1). Available at : http://journals.sfu.ca/jalt/index.php/jalt/index

https://openai.com/about

UNESCO. (2023). Guidance for generative AI in education and research. Published in 2023 by the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, 7, place de Fontenoy, 75352 Paris 07 SP, France.

Sami, A., Uddin, I., Fayyaz, N., Bilal, M., Shahid, M., & Ali, I. (2023 May 9–11). Getting to Know ChatGPT: An Introduction to Implementation and Working. International Conference on Computing Technologies, Tools and Applications. Institute of Computer Sciences and Information Technology (ICS/IT), The University of Agriculture Peshawar, Pakistan.

Fernandez, P. (2023). Through the looking glass: envisioning new library technologies AI-text generators as explained by ChatGPT. LIBRARY HI TECH NEWS 3. 11-14, VC Emerald Publishing Limited, 0741-9058, DOI 10.1108/LHTN-02-2023-0017

أحمد، أحمد و حسين، حجازي. (٢٠٢٣). استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي: دراسة تحليلية. المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات. ٣ (٤).

السعيد، رضا. (٢٠٢٣). تطبيقات نماذج الذكاء الاصطناعي ChatGPT في المناهج وطرق التدريس الفرص المتاحة والتهديدات المحتملة. مجلة تربويات الرياضيات. ٢٦ (٤).

Gaber, SH., Shahat, H., Alkhateeb, I., Al Hasan, S., Alqatam, M., Almughyirah, S., & Kamel, M. (2023). Faculty Members' Awareness of Artificial Intelligence and Its Relationship to Technology Acceptance and Digital Competencies at King Faisal University.

بريمة، شيرين موسي. (٢٠٢٣). استخدام أداة الذكاء الاصطناعي ChatGPT في إعداد البحوث العلمية في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة استشرافية باستخدام أسلوب ديلفي. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات.

Qasem, F. (2023). ChatGPT in scientific and academic research: future fears and reassurances. LIBRARY HI TECH NEWS. 3. 30-32, VC Emerald Publishing Limited, 0741-9058, DOI 10.1108/LHTN-03-2023-0043.

Kanwal, A., Hassan, S., & Iqbal, I. (2023). AN INVESTIGATION INTO HOW UNIVERSITY-LEVEL TEACHERS PERCEIVE CHAT-GPT IMPACT UPON STUDENT LEARNING. Gomal University Journal of Research. 39 (3). DOI: https://doi.org/10.51380/gujr-39-03-01

Jarrah, A. M., Wardat, Y., & Fidalgo, P. (2023). Using ChatGPT in academic writing is (not) a form of plagiarism: What does the literature say?.

UNESCO. (2023). Guidance for generative AI in education and research.

Obaid, O., Ali, A.,& Yaseen, M. (2023). Impact of Chat GPT on Scientific Research: Opportunities, Risks, Limitations, and Ethical Issues. Iraqi Journal for Computer Science and Mathematics. 4 (4). 13 – 17 DOI: https://doi.org/ 10.52866/ijcsm.2023.04.04.002.

Zhou, J., Müller, H., Holzinger, A., & Chen, F,. (2023). Ethical ChatGPT: Concerns, Challenges, and Commandments. THEME/FEATURE/DEPARTMENT

Sebastian, G. (2023). Privacy and Data Protection in ChatGPT and Other AI Chatbots: Strategies for Securing User Information. DOI: 10.13140/RG.2.2.14633.57449

Lund, B. D., & Wang, T. (2023). Chatting about ChatGPT: How may AI and GPT impact academia and libraries? Library Hi Tech News, 40(3), 26-29.

Iqbal, N., & Ahmed, H., & Zaher, K. (2022). EXPLORING TEACHERS' ATTITUDES TOWARDS USING CHATGPT.

Baker, P. (2023). ChatGPT For Dummies. John Wiley & Sons, Inc., Hoboken, New Jersey Published simultaneously in Canada.

دليل الذكاء الاصطناعي التوليدي: ١٠٠ تطبيق واستخدام عملي للذكاء الاصطناعي التوليدي. (٢٠٢٣).

Lund, B. D., & Wang, T. (2023). Chatting about ChatGPT: How may AI and GPT impact academia and libraries?

المجلس الأعلى للجامعات. الدليل الاسترشادي لضوابط استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي والبحث العلمي. (٢٠٢٣).

Jarrah, A. M., Wardat, Y., & Fidalgo, P. (2023). Using ChatGPT in academic writing is (not) a form of plagiarism: What does the literature say?.

دليل الذكاء الاصطناعي التوليدي: ١٠٠ تطبيق واستخدام عملي للذكاء الاصطناعي التوليدي. (٢٠٢٣).

أحمد، أحمد و حسين، حجازي. (٢٠٢٣). استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي: دراسة تحليلية.

Gaber, SH., Shahat, H., Alkhateeb, I., Al Hasan, S., Alqatam, M., Almughyirah, S., & Kamel, M. (2023). Faculty Members' Awareness of Artificial Intelligence and Its Relationship to Technology Acceptance and Digital Competencies at King Faisal University.

السعيد، رضا. (٢٠٢٣). تطبيقات نماذج الذكاء الاصطناعي ChatGPT في المناهج وطرق التدريس الفرص المتاحة والتهديدات المحتملة

Qasem, F. (2023). ChatGPT in scientific and academic research: future fears and reassurances. LIBRARY HI TECH NEWS.

Obaid, O., Ali, A.,& Yaseen, M. (2023). Impact of Chat GPT on Scientific Research: Opportunities, Risks, Limitations, and Ethical Issues. Iraqi Journal for Computer Science and Mathematics.

Sebastian, G. (2023). Privacy and Data Protection in ChatGPT and Other AI Chatbots: Strategies for Securing User Information

Qasem, F. (2023). ChatGPT in scientific and academic research: future fears and reassurances. LIBRARY HI TECH NEWS.

Kanwal, A., Hassan, S., & Iqbal, I. (2023). AN INVESTIGATION INTO HOW UNIVERSITY-LEVEL TEACHERS PERCEIVE CHAT-GPT IMPACT UPON STUDENT LEARNING.

السعيد، رضا. (٢٠٢٣). تطبيقات نماذج الذكاء الاصطناعي ChatGPT في المناهج وطرق التدريس الفرص المتاحة والتهديدات المحتملة

Gaber, SH., Shahat, H., Alkhateeb, I., Al Hasan, S., Alqatam, M., Almughyirah, S., & Kamel, M. (2023). Faculty Members'

Emerging practices of applying artificial intelligence in scientific research and knowledge acquisition among faculty members in Egyptian university libraries and information departments: Chat GPT as an example

Abstract:

The study aims to investigate and determine reality of faculty and teaching staff members in the departments of libraries and information at Egyptian universities and their use of the Smart Chat Robot "Chat GPT" smart chatbot in scientific research and knowledge acquisition. It also aims to identify the areas of usage, understand the advantages and risks of using it, and present mechanisms and proposals for benefiting from it. In addition, the study aims to uncover statistically significant differences between the study variables.

The study used a survey method and a questionnaire as a research tool, with a sample of 112 faculty and teaching staff members and assistants. The study found that (52.7%) of the study sample have a moderate level of awareness of ChatGPT. One of the main reasons for not using it was the lack of sufficient training to deal with it. The primary area of usage was obtaining information and knowledge on any topic. The study recommends the need to raise awareness, culture and increase training about the concept, importance, and benefits of generative artificial intelligence applications, and the necessity of including them in the curricula of libraries and information departments at Egyptian universities.

Keywords: Artificial Intelligence (AI), Generative Artificial Intelligence (GAI), Chat GPT smart chatbot.